

هكذا من الأصل

١١٢٥٦  
١١٢٥٦  
١١٢٥٦

# الأربعاء

العدد ٧٦



١١ ذي القعدة ١٤٠٤ هـ

ثقافية • أدبية • فنية • اجتماعية

No: 76 - August 8, 1984

اقرأ في هذا العدد :  
الرحام قصة • كلام محبة • قضايا اسلامية ( الزواج المفسر ) • عبدالله ادريس يخرج من صمته • مشروع الامع فواز • بين الدكاترة زكي مبارك والشاعر كامل امين والشاعر حليت • دراست ( الشاعر والادب السعودي • الرجل العجوز وشجرة السنن • شقاوة عيال • الطائف تحقيل ملون • عايل ادم • تركت الوطن من اجل عيون الفن • حديث مع المطربة التونسية ( سلاف ) • في الحانيا بهتور • بانتاج الفلام سينمائية شعبية • الفن • يوم جديد • الثار محمد عالم الافغانى • عائلة موزى

## اعتراف مظلوم



بقلم:

خلال مصباح مظلوم

واي طوى راي تزييف وسيضيف ال  
الصدق العالي صدقا صراحا سيكون  
أساسا انصافيا جديدا وإطلاعا لعل  
النفس والحق . وعدة أبيات من قصيدة  
له في ديوان ( اغصان الروح ) تكفي  
وحدها ان تدافع عن شعر قائمها طيلة  
الزمان .

انما المرضي من ابوي عني  
لهذا ما هزمت مدى الضلال  
اذا كسر الاعاصير لي نصلا  
ابايليل رمتهم بالنصلا  
لقد حسبوا نواضعي انصافا  
وما علموا بانني في الاعمال  
فان نواضع العلماء يعني  
عقول الجاهلين ذوي الضلال

لقد • ينشرني • الاخ محمد صادق  
دياب برسائله الى عندما قال • انه لا حرج  
علي ان ادعي ما اشاء • فقد امسكتني من  
ممسك مولم هو اتهامي بالجنون • ومع  
الحق • لان والدي رحمة الله عليه  
ووالدتي اطال الله بعمرهما بقولان ذلك  
ولكني اذكر ان هذا الجنون هو تغافل  
لني ( اي غير عادي ) مع الحياة يفسره  
ما قلته في قصتي الشعرية التي تحت  
الطبع واسمها ( البلاء السعيد ) فيها  
عبرت الشاعر بأنه جنون صراح • اما  
الجنون فهو شاعر غير صراح •

ومن منطلق • البشارة • التي عانيتها  
اخذت اجعل منها قوة دافعة لي للكر  
والثبات السلمي بالسلم • فكتبت في  
مطلع ردي عليه وعلى الاستاذ علي عير  
الذي تودعي بكاتبة مقالة يبالغ فيها  
حالة ( مظلوم ) وهذا المبالغ هو :  
( استطيع ان • ابشر • كل الشعراء  
حتى ياخذوا بتزييف بعضهم بعضا في  
محاولة سبيل سيارتي الشعرية  
المتفوقه ) ( اجلهم يقاسون مسا  
لسميت اذا استطلعت الى ذلك سبيلا )  
ولكني ان اتهم الكاتبة طيما الا بعد ان  
ارى ما سيكتب • وتغيراتي لا تنفع الا  
من قلب باسم محب •

اما الاخ السنوسي فقد اعجبني فيه  
دفاعه عن زميله مما جعلني اقدر عاطفة  
الاخاء فيما بينهم والأيديها ولو على  
حسابي الشخصي • وقد قال حقا حينما  
ذكر انه لا احد لا السوادن يبرقني • بل  
الحقيقة ايضا ولا في غيرها • ولكن  
الشهرة ليست مقياسا للجودة • وقد  
ذكرت في مقالتي الاول التي اسموها  
( مظلوم يدافع عن نفسه ) انني معذور •  
ولكني اكرر ان الشهرة ليست مقياسا  
للجودة • فقد يشتهر ناس بحق • بل  
ومنهم من يحبط من الشهرة العالية  
كالقنبي مثلا بدرجة اقل بكثير مما  
يستحق • ومنهم من يشتهر بغير حق •  
ومنهم من يكون معذورا او مقبورا هو  
وشعره رغم انه قد يكون احسن من  
الجميع • وانه بذلك اعلم • ورغم هذا  
الحق الذي ذكره الاخ دياب والحق الذي  
ذكره الاخ السنوسي • فان في العالم حقا  
اكثر من كل الحقول هو • ان شعر خالد  
مصباح مظلوم قدم من القيم الفلسفية  
التي سنبهل منها الانسان على مر  
العصور • وهو صاحب الاحاسيس  
الهادية من اي نفاق راي باطل واي غشلي

## السعادة

ان تشعر بعد  
سنوات من الزواج  
انك مازلت تعيش  
افضل فترات  
حياتك • وما تزال  
زوجك هي اطيب  
انسان  
الوجود •

## الصدا

هذه الكلمة عندما نسمعها يتبادر  
الى الذهن روح شمس الطهيرة وهبوب  
الرياح التي تحمل ذرات الرمال  
اللاذعة وجفاف الحلق من العطش  
والخوف من سوء الضياع ان يلهب  
الظفر ويوجهه والظلمة الصالحة في  
سوادها وتلك النجوم البعيدة وكأنها  
في علانها ترتفع خورا من ان تمتد  
السنة المسحرة وتلونها ثم تدفنها في  
ومالها لتقول لي رجل من يطيق يا  
صحراء •

لكن هذه ليست هي حقيقة  
الصدا •  
انها تلك النفوس القالحة لامتاع  
اسطر الحب من الهول فيها •  
الفكرية الى عملة الرضا والتسامح  
لانها صلة شاذرة الوجود • وهي  
شمسها هو الله وراء الزيف  
واضعاف البصر من كثرة التحديق في  
نعم الغير • ورباعها الكتب والاتاني  
التي تحمل معها ذرات رمل الحقد  
والصد لتخونها في الوجوه الطامرة

البرحة وعطشها هو العطش الى  
الطمانينة وضياها في سماء الزمن  
الرائحة الى المجهول كأنه مارب فر  
من وجه العدالة وظلمتها تلك الفسوة  
الملتفة بسلام اليباء والتفاني •  
ونجومها هي تلك الدروع المتحصرة في  
خافي البراءة تخشى ان تسقط على  
خودها ملتفة من نار الحرام فتزبدتها  
اسى فيزدها لهيبها ويحرق من حولها

من هم مثلها في اليأس • وكل واحد  
كتب عليه ان يسافر على جناح الفكر  
ويتوه في تلك الصحراء ليستقي  
اشجارها وينهل من عابها فيبحث  
فيها عن الامل والرجاء فينتسم له  
سراويلها تلك الانسامة الصلابة والتي  
تعمل بين حناياها موارد الهلاك ويشعر  
اليه بهد الترديد ويظهر له الشوق  
للقيام كان ام تنتظر • وعندما يصل  
اليه يقتصره حتى تفرج انقاسه ثم  
يلقيه على الارض ساخرا •

مقبولة مصلح

## بعد التحية

احمد صادق دياب

## تعقيب على يحيى الرفاعي

الكريم المشرف على  
صفحة بعد التحية بملحق  
الاربعة الاسبوعي الموقر  
تحية طيبة مباركة من عند  
الله لكم ولأسرة الاربعة  
وبند •  
ارسل في البداية رسالتي  
وتعقيب على يحيى الرفاعي  
الذي لا اعتقد انه يعرف  
الاصل حينما تهجم على  
الشاعر الحديث • والذي  
يتصدر من الشعراء الذين  
مدحوه معظم كتابا وله  
جمهور كبير وعشاق اكبر  
يكفي ركان من المفروض ان  
الاخ يحيى الرفاعي يعطي  
للشخص الامل والتقاليد به  
لا ان يسد باب الامل  
والتقاليد في وجه الشاعر  
الذي يكتب الشعر من صميم  
الرفاعي واخبره بان الشاعر  
الحديث اختير للمشاركة في  
الاسبوع الثقافي السعودي  
في الجزائر لكافة ونجاحه  
وعمر يستحق كل ذلك وانه  
شاعر التقلين • غصبا عن  
الطريق •

الحسد الذي يحسد  
الشاعر الحديث على ذلك •  
في الاخير احب ان اذكر  
الشاعر الذي يقول : • اذا  
انتك مدمني من ناصب لي  
الشهادة بانني كامل • وكلي  
يا رفاعي تهجما على الآخرين  
واعطهم الامل لكي يعيشوا  
به ويسيروا في طريق النور  
بدلا من طريق الظلمات •  
هذا والله واياك الى طريق  
الخير وسبل الرشاد في نهاية  
رسالتي مع شكرى العميق  
للجهود المبذولة لخلق  
الاربعة وشكرى الخاص  
لحضر صفحة بعد التحية  
ولكم جزيل الشكر العميق  
على التعقيب السريع •

نزار عبدالمطيف  
بنجابي

## لن انشد الشعر

لن انشد الشعر بعد اليوم ملهمني  
كس لا تقول له شعر يسيل  
وكيف اسلو بسا لازل ينكركم •  
في كل بيت وببيت من قوافيه  
هو القليل اذا غنم فاسن له •  
لن انشد الشعر بعد اليوم ملهمني  
وقد تقولين ليت الشعر يشفي  
عبدالهادي ابراهيم الشهري



## النقد والنقاد

في هذه الايام كثر النقد سواء  
الهادف او عكس ذلك من بعض  
اصحاب الاعلام والهدف من النقد  
هو العودة الى جادة الطريق  
والتحذير من الوقوع في الخطا  
الاول ولكن لا يعني هذا ان تتماهى  
فيه لتوجه سهام اقلامنا لنقتل ذلك  
الامل المستجد في نفس المعنى  
بالنقد • وليس كل من وقع في زلة  
صغيرة كانت ام كبيرة توجه اليه  
النقد بسرعة البرق بل يجب علينا  
ان ندرس ونتحري عن الاسباب  
التي اجبرت على الاقدام على مثل  
هذا العمل الذي استحق عليه  
النقد فعلا • فعلا الفن يشتي  
مجالاته نجد فيه المبتدئ •  
والمعلق المقدم لعله قد تكون  
زلة المبتدئ لا تستحق منا النقد  
الجارح بل الهادف المصحوب  
بالتوجيه والنصح • اما المعلق  
المقدم لعله فيستحق منا النقد  
فعلا لانه محاسب على كل خطأ  
يرتكبه

زين العابدين علي نولي - القنفذة

## الهيبة

اصبحت في نظري • في انتظار كل الناس • لاهية  
تزهو • باسمال  
هذي العواطف والاشواق • واسفى • مزيفة  
قد ضاع فيها • كل موالى  
كم كانت الهمسات والضحكات • في عينيك •  
جامدة كتمثال  
كم جاءت الكلمات • من شفئك قاتلة لاملاني  
لا تدعى غدر السينين • فالغدر في عينيك مزروع لاجيال  
هذي غصونك بالاشواك مفرمة • بالكذب متقللة  
والغدر كل الغدر • يسكن لغرك الباني  
أحرق في عينيك اشترعتي •  
ووقلت انظر • من بعيد • للداخل  
ما كنت اعرف بعدها • في بحر عينيك  
كم سبحت • عن امان  
او انني يوما من الايام •  
بين يديك • مغتال الكيان  
والان ماذا الان • بعثرتي الزمان



رئيس التحرير  
المدير العام  
المصاحح

دار البيان

الطبعة ١٩٨٥

# يا طائر البيان

١١٩٥٦



شعر  
ابراهيم امين فودة



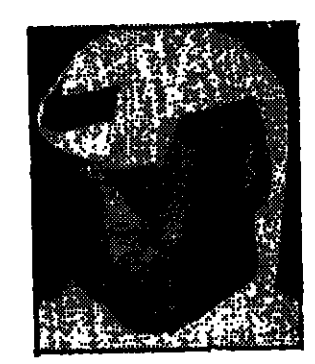
يا طائر البيان • ما اشجالتك اشجافيت  
منحت شجوي • واستوفيت احزاف  
ان اميت اشجلك في دنيا الهوى شريع •  
تقتصر عليك • فتسرع الحب اشجافيت  
فانت تهوى صميم البيان عن شعف  
وحضلة التريج تألف هداة البيان  
كما احب وان روي الحب صفو دهب  
والخطى الحب عن طهر وايمان  
قال تعجب • عساكيت مبعثرة  
تسخر بهن الليالي بغصن اخيان  
وما كناه صروف الدهر تمهلي  
حتى تعود • فيما تنفك تغشاني  
خطى كخطىك في دنيا الهوى وجن  
كأنتا صفيح الانبياء تهو افيت  
يا طائر البيان • ما اشجالتك اشجافيت  
منحت شجوي • واستوفيت احزاف  
ان اميت اشجلك في دنيا الهوى شريع •  
تقتصر عليك • فتسرع الحب اشجافيت  
فانت تهوى صميم البيان عن شعف  
وحضلة التريج تألف هداة البيان  
كما احب وان روي الحب صفو دهب  
والخطى الحب عن طهر وايمان  
قال تعجب • عساكيت مبعثرة  
تسخر بهن الليالي بغصن اخيان  
وما كناه صروف الدهر تمهلي  
حتى تعود • فيما تنفك تغشاني  
خطى كخطىك في دنيا الهوى وجن  
كأنتا صفيح الانبياء تهو افيت

هكذا من المرح



# القصة السعودية

## في ميزان النقد



يوسف حسين دهنوري

كما ان القصة الطويلة او القصيرة فن قائم بذاته . فان النقد الادبي يعتبر فنا قائما بذاته ايضا . ولكل فن منهما خصائصه ومفوماته . والقاص يوسع ان يمارس الاعمال النقدية . ومن الممكن ان يكون النقاد قاصا . الا ان الازدواجية في مثل هذه الاعمال الفنية الضخمة . خاصة فيما يتعلق بالنقد قد تشكل بعض المشكلات بالنسبة للنقاد الذي قد يخضع لممارسة النقد للدوافع الذاتية التي تحول بينه وبين اللوائح الموضوعية التي يتوجب عليه ان يتخذ فيها منها وسيلة لتحقيق اغراض النقد الادبي .

والقصة السعودية على حد ذاتها استطاعت ان تلحق شوطا طويلا اثبتت وجودها من خلال عمل الصمديين الاقليميين والقسمي . الا ان النقد لم يستطع مواكبة تطور القصة السعودية . وان يساهم المدارس الحديثة في هذا المجال .

وفي كتاب دراسات في القصة السعودية والخطوط المؤلفة محسود ودودي الذي يعتبر دراسات تحليلية للقصة السعودية والبحرانية تعتمد على اقل جوانبها على النقد الموضوعي والتجديد الذاتي مما اضطر الى الكتاب قيمة ادبية تستحق الدراسة والتحليل من قبل الباحثين السعوديين .

وقد اعتمد المؤلف فيما اعتمد عند الفسوح في كتابة مؤلفه على اختيار مجموعة من القصص لبعض كتاب القصة السعودية ووضعها تحت مجهر النقد الموضوعي . كشمسية وتمثل القصص السعودية . وقد اعتمدت بدوري على ما كتبه من نقد حول قصة غرياء بلا وطن للاستاذ غالب حمزة ابو الفرج لاسباب تاتي على النحو التالي : ١ - لقد عرفت الاستاذ غالب عن قرب لثمة عملها بوزارة الاعلام .

٢ - ولاني على معرفة ببعض جوانب شخصيته ككاتبنا تعاليم مع مختلف التعاليم في مجال العلاقات الشخصية والوظيفية ويحمل بلاده في كثير من المراتب الدولية في مجال الاعلام . ومن هنا اكتسب تجارب عملية في البيئات المختلفة من موقع المسؤولية وعلى الصعيد الشخصي .

٣ - ولانه استطاع استغلال هذه التجارب واضفاء خيال القاص عليه لابرار خلفياتها وسير غور البعد الثالث للحدث .

٤ - اعتماده على الاسلوب النقي والمناجات التي تستلجها مبريات احوال القصة .

٥ - ولان الكتاب اشتمل على مجموعة من القصص السعودية التي مساحول استعراض كل منها على حدة في مناسبات قادمة . وفي هذا العدد استعرض احدى مؤلف الكتاب حول رواية غرياء بلا وطن . من ص ١٦١ الى ص ١٦٥ .

ان تاروي رواية ( غرياء بلا وطن ) للكتاب غالب حمزة ابو الفرج . للمرة الاولى . ويحدها تكملة تكون مشروعا لتحقيق صحتي مع مجموعة من القراءات النقدية التي يبدون في مصر . ولكن القارئ يجد في المرة الثانية هذا ادبي لرواية شياضية . ذات مضمون فكري وسياسي وليس

فحين تصدم ببيت البطل الايراني ( الدكتور سمارة ) المصاحبي - روضه الفصل الاول - وهو يطير الرافعة في الليل . تستذكر على الكاتب ذلك الامتلاء . ولكن ما ان تتناول المضمون الاخير للرواية . حتى يتبدل استنكارا . وتكون لغزها على تلك الحقبة . استنكار الكاتب ان يفتح منا كل مشاعر الاستنكار . ويصاحبه روح شعوره الاخير . فنحن انه جعل من مئة بطة مؤلفا مجازيا في رثنا لاهية كبرى في رواية . في تشافة المصير الانساني . وبمفهوم الحياة . ولكن

يشي ؟! غلضا تشعب التشخيصات السياسية المارة من ساحة اوطانها الى اوطان اخرى . ويحيطون الدل والامانة والظلم والمفرض . انها قصة الكاتب الانسانية . بل هي مضمون الرواية ان نجد هذا المضمون في ابيطة عديدة من

# كلام محبة



علي محمد حسون

القارئ يتجاذب مع طرح الإيهال ان جل أبطال الرواية ابتوا بامرأة تعاني العقد . وبخاصة . عدة الذئب . ومن ماض تميم . فتشظى منهم . وهم يتساقطون صرعى امامها . الواحد اثر الآخر . وقد لعب القدر على نحو ما في بهمان بحلوها . للامراض العقلية .

واسمه ( عبد الرحمن ) وهو الذي لجا الى مصر في فترة بعيدة من الزمن بطارته الصغيرة . عابرا البحر الأحمر في رحلة مع الضحايا . من ١١١ وتشتران شخصيات اخرى . ويحاول الصلحي المصري ( حسنين ) . ان يجمع كل خيوطها المبعثرة . كي يكون منها نسجا طويلا لمدة مساهلة .

ولقد عند الكاتب في قلب الحدث الدرامي في روايته . حينما كان منطلق الأحداث يحتم ان تنشب معركة عنيفة في نفس ( الدكتور سمارة ) من جراء المعاناة والصراع . ومن خلال الواقع والمواقف . والسلوك والحركة . لتنتهي الى الصراع والموت . فلنا نراه قد لجا

اولا الى المصير الدرامي . ثم نراه يحل ويصير ويجمع مواقف وانطباعات وخيوط مبعثرة ومشتتة في دنيا الذاكرة . وبالتالي فقد عنصر الجبيرة والتشويق والاثارة والحركة الدرامية على انه استندرك ذلك النقص في نهاية

والمعنى . الذي يبرر عسا يمانية في الغربة . لكل من يلاقيه . بقلبه . كما في الذين نبضت عن حرية اللول . وما نحن اليوم في سجون مصر نبضت عن حرية اللول . من ٧١ . والطيار السعودي . تزييل مستشفي بهمان بحلوها . للامراض العقلية .

الضحي . ولم يكن الموت عنصرا هاما . او له دور مساعد في بناء العمل الصغيرة . لان أبطال ( غرياء بلا وطن ) هم يموتون . فعلا - موتا بطيئا . فلا حاجة الى اصطعانه للنهاية الدرامية . ان مكان الرواية في مصر . وزمانها غير محدد . ولكنه قريب منا جدا . ويعاصر أحداث لبنان . والشخصيات

كما رأينا - خليط من اجناس عربية وغير عربية . والأحداث تخضع لبيئة الشخصية ثم لامكة تواجدهم . ويبدو انه لم يبق للاب السعودي في هذه الرواية سوى اسم المؤلف . ولكنها تظل رواية سعودية في جوهرها وروحها . اذا استطاع الكاتب - وبطنية

روائية مؤلفة - ان يكون داعية وبطنية صادقة لبلده ووطنه وراثة . وذلك من خلال حوار أبطاله ومواقفهم وارتهم السياسية . ومن خلال الكشف للكثير من الأفكار والقضايا العامة والسياسية . وان اختصا شخصية الكاتب . جعل

بعد . فان هناك بعض المأخذ على مؤلف الكتاب . فقد انكر على القصة السعودية ميوئتها المستقلة في مقدمة الكتاب . بينما برزت ميوئتها القصة السعودية بصور تلقائية أثناء تناوله لها بالتحليل والنقد . ثم ان المؤلف وقع في خطأ فادح حينما اشار ان نقده للقصة السعودية لا يخضع للدراسة الشخصية وانما هو نتيج عن انطباعات الشخصية في الوقت الذي شالج فيه القصة السعودية في اطار الانس المنهجية . وهذه تعتبر ازدواجية الكاتب في مجال الرأي والتطبيق . وهذه الازدواجية تظهر مرة اخرى فيما اشار اليه في مقدمة الكتاب من ١١ عن عدم اكتمال خصائص القصة السعودية ثم قوله : ولقد وجدت في كتابي عنها . في القصة السعودية - عربيا ودراسة مستقيمة لتلك المكونات مضمون الصارسي عن القضية الصهيونية الدورية . وقد اخبرني على صفات مصرية من البحث والنهجية والموضوعية والتدقيق . ولذا فاني اعتبر عربي الكاتب . وانطباعاتي عنه تعيدنا للدكتور الى عالم الجموعيات القصصية السعودية التي سبقت عليها والتي تمثل مقبلا الاجيال الادبية . متكا . قال . وهذا

واخيرا . وليس اخرا ولان الانس السعودية لها روحها من الازدواجية التي لهم بالبراعة والانهزام اللذان في القصة السعودية الذين يعتبر الانس غالب ابو الفرج واحدا منهم . قال الكاتب اخر من زوا القصة السعودية الذين استمروا في المؤلفات المتتالية حين

# عندما تبتلع أسماك



تجلس في استرخاء . تستدعي كل ذاكرتك . تفوس في الماضي البعيد والقريب تقرب امام عينيك شريط ملء بكل التفاصيل التي مرت بك او صرورت بها . تضع يدك على خدك وانت ترى كل هذا التزاخم الذي ينهل على ذاكرتك المخشونة بالرائع . والباهت والمفرح والمحن والضاحك والباكي .

تبرز امامك كل المواقف التي اعتقدت انها طمرت مع الأيام فترى هذا الذي محضته الصدق فكذب عليك والذي احببته واعطينه من نفسك المكانة الرفيعة لم يرف له جفن وهو يكيد لك . وذلك الذي اخلصته اذاتك حتى خالطك في كل شيء فجأة غرس في ظهرك خنجرًا مسموما وهو يضحك بكل قواه .

تعاود تقريب الصورة امام عينيك اكثر . تترك جبهتك كاتك تنشط ذاكرتك لتري ما هو جميل فترى ذلك الصديق الذي اعطيه كل تاريخك وابامك ومستقبلك يضع امامك كل ما يملك من وسائل لجيك الى رمد بذرده مع رياح الخماسين .

تتحرك من جلستك . تغبر مكانك تذهب الى اكثر من مكان لعلك تجد صورة واحدة لا غير تحمل شيئا مفرحا . بعد جهد تجد بين ركام الذكريات بعضا من فرح . وجزءا من فناء . تحاول جاهدا ان تتبين هذه الملامح تقرب الصورة منك اكثر واكثر فتصطب بالغم من جديد لانك لا تجد الا اعرافا في النكران ومزيلا من الاساءة والجحود .

فتصمت وتبتلع اسماك .

تتحرك من جلستك . تغبر مكانك تذهب الى اكثر من مكان لعلك تجد صورة واحدة لا غير تحمل شيئا مفرحا . بعد جهد تجد بين ركام الذكريات بعضا من فرح . وجزءا من فناء . تحاول جاهدا ان تتبين هذه الملامح تقرب الصورة منك اكثر واكثر فتصطب بالغم من جديد لانك لا تجد الا اعرافا في النكران ومزيلا من الاساءة والجحود .

فتصمت وتبتلع اسماك .

تتحرك من جلستك . تغبر مكانك تذهب الى اكثر من مكان لعلك تجد صورة واحدة لا غير تحمل شيئا مفرحا . بعد جهد تجد بين ركام الذكريات بعضا من فرح . وجزءا من فناء . تحاول جاهدا ان تتبين هذه الملامح تقرب الصورة منك اكثر واكثر فتصطب بالغم من جديد لانك لا تجد الا اعرافا في النكران ومزيلا من الاساءة والجحود .

فتصمت وتبتلع اسماك .

تتحرك من جلستك . تغبر مكانك تذهب الى اكثر من مكان لعلك تجد صورة واحدة لا غير تحمل شيئا مفرحا . بعد جهد تجد بين ركام الذكريات بعضا من فرح . وجزءا من فناء . تحاول جاهدا ان تتبين هذه الملامح تقرب الصورة منك اكثر واكثر فتصطب بالغم من جديد لانك لا تجد الا اعرافا في النكران ومزيلا من الاساءة والجحود .

تجلس في استرخاء . تستدعي كل ذاكرتك . تفوس في الماضي البعيد والقريب تقرب امام عينيك شريط ملء بكل التفاصيل التي مرت بك او صرورت بها . تضع يدك على خدك وانت ترى كل هذا التزاخم الذي ينهل على ذاكرتك المخشونة بالرائع . والباهت والمفرح والمحن والضاحك والباكي .

تبرز امامك كل المواقف التي اعتقدت انها طمرت مع الأيام فترى هذا الذي محضته الصدق فكذب عليك والذي احببته واعطينه من نفسك المكانة الرفيعة لم يرف له جفن وهو يكيد لك . وذلك الذي اخلصته اذاتك حتى خالطك في كل شيء فجأة غرس في ظهرك خنجرًا مسموما وهو يضحك بكل قواه .

تعاود تقريب الصورة امام عينيك اكثر . تترك جبهتك كاتك تنشط ذاكرتك لتري ما هو جميل فترى ذلك الصديق الذي اعطيه كل تاريخك وابامك ومستقبلك يضع امامك كل ما يملك من وسائل لجيك الى رمد بذرده مع رياح الخماسين .

تتحرك من جلستك . تغبر مكانك تذهب الى اكثر من مكان لعلك تجد صورة واحدة لا غير تحمل شيئا مفرحا . بعد جهد تجد بين ركام الذكريات بعضا من فرح . وجزءا من فناء . تحاول جاهدا ان تتبين هذه الملامح تقرب الصورة منك اكثر واكثر فتصطب بالغم من جديد لانك لا تجد الا اعرافا في النكران ومزيلا من الاساءة والجحود .

فتصمت وتبتلع اسماك .

تتحرك من جلستك . تغبر مكانك تذهب الى اكثر من مكان لعلك تجد صورة واحدة لا غير تحمل شيئا مفرحا . بعد جهد تجد بين ركام الذكريات بعضا من فرح . وجزءا من فناء . تحاول جاهدا ان تتبين هذه الملامح تقرب الصورة منك اكثر واكثر فتصطب بالغم من جديد لانك لا تجد الا اعرافا في النكران ومزيلا من الاساءة والجحود .

فتصمت وتبتلع اسماك .

تتحرك من جلستك . تغبر مكانك تذهب الى اكثر من مكان لعلك تجد صورة واحدة لا غير تحمل شيئا مفرحا . بعد جهد تجد بين ركام الذكريات بعضا من فرح . وجزءا من فناء . تحاول جاهدا ان تتبين هذه الملامح تقرب الصورة منك اكثر واكثر فتصطب بالغم من جديد لانك لا تجد الا اعرافا في النكران ومزيلا من الاساءة والجحود .

فتصمت وتبتلع اسماك .

تتحرك من جلستك . تغبر مكانك تذهب الى اكثر من مكان لعلك تجد صورة واحدة لا غير تحمل شيئا مفرحا . بعد جهد تجد بين ركام الذكريات بعضا من فرح . وجزءا من فناء . تحاول جاهدا ان تتبين هذه الملامح تقرب الصورة منك اكثر واكثر فتصطب بالغم من جديد لانك لا تجد الا اعرافا في النكران ومزيلا من الاساءة والجحود .

فتصمت وتبتلع اسماك .

تتحرك من جلستك . تغبر مكانك تذهب الى اكثر من مكان لعلك تجد صورة واحدة لا غير تحمل شيئا مفرحا . بعد جهد تجد بين ركام الذكريات بعضا من فرح . وجزءا من فناء . تحاول جاهدا ان تتبين هذه الملامح تقرب الصورة منك اكثر واكثر فتصطب بالغم من جديد لانك لا تجد الا اعرافا في النكران ومزيلا من الاساءة والجحود .

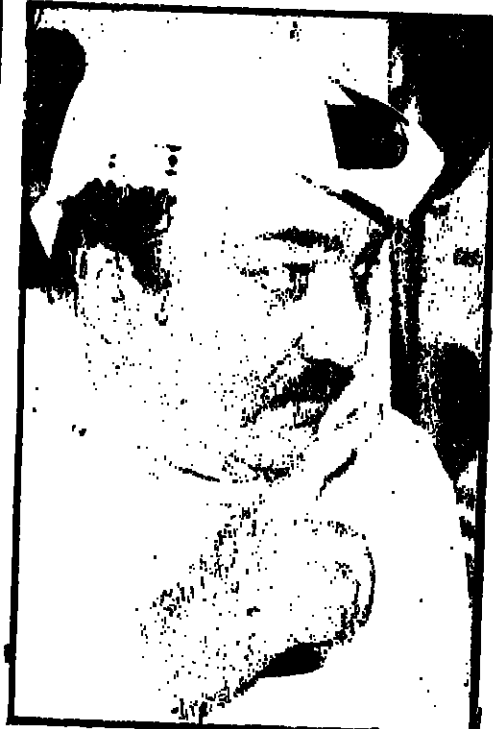
هكذا من الاصل





قصة قصيرة

# في كنفها



غالب حمزة أبو الفرج

في أفق المجتهدين  
التفتيتك ، انثى يطيرها  
خيال باشكال تقطوع بين  
الحقيقة والخيال .. تميز  
طهر .. تفرغ من صميمه  
شمامة .. تبرز مواطن  
الغنى في التفتيت الذي  
نعيش  
كان كل شيء فيك يفيض  
بقصيدة .. قصيدة طرفة  
يتمتعها مثال ياروع اجاد  
طرق الاحرف والكلمات ..  
تتوهج الحروف على مفرق  
الشعر الاسود .. مالت نور  
الشمس .. اكتملت أسس  
فيلسوفها بيدي .. تبتعد  
يلامس شغاف قلبه صدى  
هذا الوجه الاسود  
الجميل ..  
حلم انت من اصيل  
الطفولة اكاد ارام يطل من  
بين عيني .. في اطاره  
الرائع صدى لاجلستان  
قلب عشق الروعة ..  
لا تقول شئيتك  
يكفي ان اراك يجلس في  
كرسيك المفضل  
فترشدين فنجان الشاي  
الذي احببت  
اعرف انني قد اخطأت  
حقك .. اراك من ملامح  
يضحك .. يودعك من  
الآخرين ..  
اعرف انك طاهر  
واسمك ياتي من اوتار  
جفلة .. يوحى لحياتك  
عزوي .. في قلبك  
عاشق .. يراودك  
ارام يطبق بصريته على  
قلبي ..  
الفت النظرة طو النظر  
على هذه النظرة التي  
تؤرق .. تفتتني ..

هذا الذي جرى وحصل  
ثلاثة اشهر باكتظاظ  
وهي تعيش في بيتها  
بعد رحلة عذاب طويلة  
حاولت خلالها ان تفلسف  
الحياة بأسلوبها .. حتى  
اذا صافض بها الكيل  
اجمعت امرها .. وللمت  
نفسها وخرجت بعد ان  
القت على اذار الانفة الف  
نظرة ونظرة ..  
ويستند على القلق ..  
شروق الشمس ..  
دامت ..  
السبب كل الصب في هذا  
الذي حصل لها  
لقد علمت ..  
لقد علمت به هذا النجار الذي  
لم يقدر تصحيحها حق  
التقدير ..  
كيف استطاعت ان تقدر  
على جوارح الرقص  
بأسلوبها الذي اجادته  
حين ارا مالها ريوها  
لرغبتها ..  
التفكير ..  
المواقفة ..  
ربما ..  
عند حق ...  
قدرة على معرفة اصناف  
الرجال ..  
من مائة .. نحن يابتي من  
طبيعتها وهم من طبيعة  
الآخرى .. زوجك انسان  
استطاع بجهد ان يواصل  
حياته ليصل الى ما يريد ..  
لكن هذا لا يكفي ..  
من يعيش في الحرمان  
يظل دائما اسير هذا  
الحرمان حتى وان اصابته  
النعمة فجأة ..  
شرط حياتها الصغير  
يظل من بين جفونها  
اشبه بقصبة ع ت  
احداثها .. وراحت فصولها

وساهمت في بعض  
فقراتها ..  
اما انها فكانت ترى  
انها ستكون مخطئة بقبول  
خطأ حامد لها .. لاسباب  
كثير .. منها ان ابوه كان  
من طوائفها بعد مرحلة  
زواج طويلة .. وارتبط بام  
هذا الطائفة التي احالت  
حياته الى زوجها جميعا  
لا يطاق ..  
شهر العسل هذا يمكن ان تقول  
الام ..  
هي من الخطبة .. كثيرا  
ما تبرز خطاء الامس فجأة  
امام العين وبسرعة  
عجيبة وهي تعتقد بانها  
مسؤولة عن اختها التي  
تحت ..  
شهر العسل هذا الذي  
امضته كان قطر عسلا ..  
لكن طعم العسل غادر فمها  
فجأة وبعد ثلاثة ايام من  
بعد العودة الى جدة ..  
قد تكون امه هي  
الصبيب وقد تكون اختها هي  
الاشرى السبب لكن  
السبب الاول والاخير عجز  
زوجها عن الوقوف امام  
مكائد الام والاخت .. لقد  
قالت له ان من الافضل ان  
تعيش وياها في بيت بعيد  
عن بيت الاسرة ولكنه مانع  
انا الذي سايرزوج ولبست  
امى .. ومع هذا بدأت  
امور كثيرة تتكشف امامها  
اعينها ..  
هذا الذي سهرت فيه  
والذي سهرت فيه  
استطيع ان اقول لك  
الشيء الذي اراك  
حياتك ..  
من يوم ..  
احببت ..  
قال لها اشياء كثيرة  
الخطبة .. وبعد ما وهي

تذكر رحلة العمر التي  
قامت بها حول العالم في  
شهر العسل .. قد لا تكون  
هذه الرحلة هي الرحلة  
الاولى في حياتها .. فلقد  
عرفت العالم كله شرقا  
وغربا وهي طفلة وهي  
كبيرة ايضا .. فلوالدها  
اكثر من بيت في لندن  
وباريس .. وكان ولوس  
انجلوس ..  
وحتى تلك الجزيرة  
الصغيرة التي يسمونها  
اسكيا والتي تقع على  
مسافة قريبة من نابولي  
المدينة الايطالية الشهيرة  
كان لوالدها فيها فيلا على  
الطراز الاندلسي ..  
شهر العسل هذا الذي  
امضته كان قطر عسلا ..  
لكن طعم العسل غادر فمها  
فجأة وبعد ثلاثة ايام من  
بعد العودة الى جدة ..  
قد تكون امه هي  
الصبيب وقد تكون اختها هي  
الاشرى السبب لكن  
السبب الاول والاخير عجز  
زوجها عن الوقوف امام  
مكائد الام والاخت .. لقد  
قالت له ان من الافضل ان  
تعيش وياها في بيت بعيد  
عن بيت الاسرة ولكنه مانع  
انا الذي سايرزوج ولبست  
امى .. ومع هذا بدأت  
امور كثيرة تتكشف امامها  
اعينها ..  
هذا الذي سهرت فيه  
والذي سهرت فيه  
استطيع ان اقول لك  
الشيء الذي اراك  
حياتك ..  
من يوم ..  
احببت ..  
قال لها اشياء كثيرة  
الخطبة .. وبعد ما وهي

من جديد .. بث الطمأنينة  
في نفسها .. وانها ستارة  
عمل اعمالة البيت الى  
جوارحها ..  
الاولى في حياتها .. فلقد  
عرفت العالم كله شرقا  
وغربا وهي طفلة وهي  
كبيرة ايضا .. فلوالدها  
اكثر من بيت في لندن  
وباريس .. وكان ولوس  
انجلوس ..  
وحتى تلك الجزيرة  
الصغيرة التي يسمونها  
اسكيا والتي تقع على  
مسافة قريبة من نابولي  
المدينة الايطالية الشهيرة  
كان لوالدها فيها فيلا على  
الطراز الاندلسي ..  
شهر العسل هذا الذي  
امضته كان قطر عسلا ..  
لكن طعم العسل غادر فمها  
فجأة وبعد ثلاثة ايام من  
بعد العودة الى جدة ..  
قد تكون امه هي  
الصبيب وقد تكون اختها هي  
الاشرى السبب لكن  
السبب الاول والاخير عجز  
زوجها عن الوقوف امام  
مكائد الام والاخت .. لقد  
قالت له ان من الافضل ان  
تعيش وياها في بيت بعيد  
عن بيت الاسرة ولكنه مانع  
انا الذي سايرزوج ولبست  
امى .. ومع هذا بدأت  
امور كثيرة تتكشف امامها  
اعينها ..  
هذا الذي سهرت فيه  
والذي سهرت فيه  
استطيع ان اقول لك  
الشيء الذي اراك  
حياتك ..  
من يوم ..  
احببت ..  
قال لها اشياء كثيرة  
الخطبة .. وبعد ما وهي

غالب حمزة أبو الفرج

ترد اما ان تقطع عليها  
حبل صميتها .. اختارت  
طريقها الى غرفتها ..  
وقفت دولاب ملابسها  
واخذت تغير ملابسها في  
هدوء .. وحرية .. وهي  
تستعرض الماضي بصوره  
وملابساته .. حتى اذا  
ما هدأت نفسها وارتاحت  
انظرت الى البحر على  
البالكون التي تحب ..  
شهر العسل هذا الذي  
امضته كان قطر عسلا ..  
لكن طعم العسل غادر فمها  
فجأة وبعد ثلاثة ايام من  
بعد العودة الى جدة ..  
قد تكون امه هي  
الصبيب وقد تكون اختها هي  
الاشرى السبب لكن  
السبب الاول والاخير عجز  
زوجها عن الوقوف امام  
مكائد الام والاخت .. لقد  
قالت له ان من الافضل ان  
تعيش وياها في بيت بعيد  
عن بيت الاسرة ولكنه مانع  
انا الذي سايرزوج ولبست  
امى .. ومع هذا بدأت  
امور كثيرة تتكشف امامها  
اعينها ..  
هذا الذي سهرت فيه  
والذي سهرت فيه  
استطيع ان اقول لك  
الشيء الذي اراك  
حياتك ..  
من يوم ..  
احببت ..  
قال لها اشياء كثيرة  
الخطبة .. وبعد ما وهي



## عودة الربيع

وتبسم الفجر الحزين وربطت  
ذكريك في قلبي وفي ارداني  
وتنهّد العصفور فوق وُردك  
البيضاء لحناً ثاني  
انتي رايتك بلسماً يشفي  
شجون الناس ، من هم ومن احزان  
هذي جفوني .. ارتضت  
سهر الليالي .. فالدجى تحناني  
كوني كما تبغين مطلقاً ..  
ومشرقة السنن وضاعة الوجدان  
فالخوف سيدتي يجرح اضلعي  
ويزيد من المي ومن حرمانني  
وتمهلي ان كنت قد ازمنت  
هجراً : فانا اسير حناني  
قولي بانك عائدة  
قولي بانك راضية ..  
بالحب يا اخلاص بالاحلام  
ترفل في ربيع ثاني !!  
غادة

هكذا من الاصيل











عبد القدوس المصطفى

## دراسات:

## الشعر والأدب السعودي

بقلم : محمد إبراهيم طاهر

كل صنف الأدب لم تجد ذلك الاقبال الأول لأنها راحة موجه الشعر الحديث بشكل واسع ..

وهكذا تصافت أزمة الأدب العربي الملتزم في كل أنحاء الوطن العربي وأصبحت كل المطبوعات الصادرة والتي تصدر منابر سياسية أو منابر ذات صبغة سياسية أو ذات شعارات واتجاهات متعددة بعيدا عن الأدب والثقافة وفي السبعينات ظهرت في مصر محاولات للعودة إلى عالم الأدب والثقافة فظهرت مجلة ( الثقافة ) ثم مجلة ( الجيل ) ثم مجلة ( المنهل )

ووظفت الاقلام للعودة إلى حظيرة الأدب العربي الأصيل الملتزم ولكن الاقبال لم يكن في المستوى حتى يومنا هذا ، لأن الجديد الجديد لم يكن مؤملا لضم الأدب العربي الأصيل وأن بقية جيل الأدب العربي ، قد تقاعد عن الاطلاع بسبب الجفاف الذي نتج عنه في هذه الحقبة ..

وتنصير الالفين وكث الفقه والتراث العربي الضال ، أي تحول إلى عالم الكتب والدراسات الجادة العميقة ..

ومع هذا الوضع المتردي لموقف الأدب والثقافة العربية الأصيلة ، ظهرت مجلة ( الدوحة ) من قطر وليت ، ظهرت هناك بوجه خاص في منتصف الخمسينات لوب الشعر الحديث ، غير المقي بدون وزن ، كالشعر الانجليزي والفريسي وكما هو معزوف أن أبرز هؤلاء الشعراء الذين كتبوا في الصحف البيروتية الشاعر السوري المعروف نزار قباني ..

ان ذلك اللون الجديد من الشعر على النقيض الفرنسي والانجليزي لم يجد الاقبال والاهتمام عند شباب الجيل المعاصر ..

ولما كان هذا اللون الجديد غير مقبول ومستساغ عند القراء السعوديين ، بدأ الرضا والاحجام عن طبقة المثقفين السعوديين التقليديين فمن فهمون الشعر ويتذوقونه عن فهم وادراك وهنا ظهرت حركة طبع

دواوين شعراء المهجر من أمثال ايليا أبو ماضي وميخائيل نعيمة وجبران خليل جبران وغيرهم ، وبظهور اشعار المهجرين في النصف الثاني من الخمسينات

وأوائل الستينات كسدت سوق الصحف والمطبوعات البيروتية بوجه عام ، وحتى مجلة ( الاديب ) البيروتية التي تتالع

سج الفكر العربي بحيث تكون هناك قلة عربية تحمل صبغة موحدة للثقافة العربية الملتزمة

الاصيلة .. انه بعد هذه المقدمة ، التي لا بد منها في هذا المجال ، سنتناول في الحلقات القادمة عددا من الشعراء السعوديين ، ثم جوانب متفرقة عن اتجاهات الشعر السعودي المعاصر في يومنا هذا

الاشك ان كثيرين قد سبقوني في مثل هذه الدراسة ولكني على يقين ان هذه الدراسة ستكون أوفر حظا في تناول جوانب مختلفة لم تنس للباحثين من الذين سبقوني في هذا الأمر وإن اللقاء في الحلقة القادمة ..



قصة قصيرة

## اثنان ..

## في حياة رجل !

نجوى صلاح الفرباوي

اسلوبا مميزا في تعاملهم مع الآخرين كم تكرر هذه النوعية من الناس ..

ثم اخذت تتابع حديثها معه بعد ان اردت تقول وهي تتعمد انثارت :

ان العمل أو الهواية أهم من المرأة في حياة الرجل .. دائما العمل أولا .. ثم المرأة .. ليس هذا صحيحا ..

وان سؤالها هذا روح النقاش الصغير لما لث ان قال

تقولين .. هذا بالنسبة لي فالمرأة أولا .. ثم العمل .. لا يمكن أن اعطي عمل الأولوية على حساب أهمية بعض الناس عندي .. انني في العمل كل يوم .. بل كل لحظة .. لأن لم يكن في المكتب أجمل الشارع .. وأن لم يكن في الشارع

ففي البيت .. عموما .. الناس المهمة .. في حياتي لهم الأولوية على كل ما عداهم .. ثم استمر يقول

ايضا ليس كل الناس .. بل البعض منهم .. وانفجرت فشتاها ضحكة هسيرة ثم قالت

وضعت بين قوسين .. وتساءل في برادة .. ماهي ؟

فاردت تقول في دلال .. لا .. سأحتفظ بها لنفسي .. ول هذه الأشياء .. اخذ

والتفاز .. بيت وعمل الهواء مباشرة مباراة لكرة القدم .. وكان هو من هواة مشاهدة هذه اللعبة العريقة بعد ان غزى عشقا قلبه

اللائين من الناس فارت ان تتركه قبل ان تكون ضيفا قريبا عليه .. وهي تعرف طهره غشابة الشخصيات والنسيات المتبادرة .. كالمعاملات والارواق الرسمية وسط دوسيه مخفون بالشعير الأحمر كل الوجوه

أولا .. ومن ثم المرأة .. بالدرجة الثانية ..

## مكتب الرباط

على بعد مائتي كيلومتر من موسكو وفي ضواحي .. تول .. يمتد السهول الروسي الكبير ذو التوجوات الخضراء التي يرويها نهر .. فورونكا .. الهادي

الملتوي تحت الشمس .. فمن هنا تبدأ الأرض التي كان يملكها تولستوي في السابق ، مؤلف المائنة التاريخية التي تحمل اسم .. الحرب والسلام ..

الف هيكتار .. لقد كانوا أربعة أخوة ونال هو اقل حصة .. أما اليوم ، وحسب توجيهات لينين فلم تبق الا خمسمائة تعنتي بها الدولة ..

من الصعب فصل حياة الكاتب عن أرضه ياسنانيا بوليانيا ، هذه الأرض المضادة ، ففيها عرف النور على اريكة من جلد .. ولد عليها فيما بعد اطفاله كذلك و من الثامنة اكتشف سحر .. شجرة السندر الصغيرة .. التي هي موضوع هذا

المقال .. ففي هذا المكان تعرف احسن .. حياة مؤلف .. الفوقاز .. و .. سوناتا كروتز .. وكشباب استقراطي وسرايق .. جاء الى هنا لكي يدفن حماقات الرماقة .. ولكن يتخذ القرارات السخاسية بين هدوء الاشجار والسهول .. لقد عاش تولستوي هنا حياته الزوجية الصالحة مع .. صونيا .. التي لم يكن

طبعها أكثر مرونة من طبعه .. وهنا كتب اهم اعماله .. الحرب والسلام .. و .. انا كريستينا .. و .. البعث .. الخ .. وهنا ايضا دبر .. بعد ثلاث سن من التردد .. فكرة انسحابه الأخيرة الى .. استابوفو .. تلك الحطة الصغيرة التي لقي فيها حتفه .. وأخيرا في هذا المكان تم دفنه تحت ثلاث بوطوات

عتيقة في حديقة الكري .. وبالضبط في المكان الذي اخفى فيه أخوه الأكبر .. نيكولا .. قديما .. عسا شجرة السندر الصغيرة ..

ان الغاية والسهول والمزارع شكلت بالنسبة لعمال تولستوي ديكور ابعادها .. ديكور ابعاد القرن التاسع عشر .. ابعاد الأرض الروسية .. عندما ورت .. كانت الأرض اثناء توزيعها بين الاشقاء

الاربع تبلغ الف هيكتار بما فيها من قري ومدارس وارضى الفلاحين .. وكان نيكولا الاخ الأكبر مفضلا لدى ليون .. أما الآخر فهو سيرج الاثني .. ثم ديميتري الاكبر دوستويفسكي

الجميع .. والذي حاول ان يعيد امسرة الى طريق الفضيلة متسلما سيفعل فان غوغ واخيرا ليون الفتى المدلل .. ول .. تول .. ولدت الاغنية الشعبية القديمة عن .. شجرة السندر الصغيرة .. لقد غناها تولستوي ولقنها لشخصياته

وهكذا تمر الايام وربما كانت تلك المقاطع الساذجة المنتزعة من عطف الروسي على شجرته رمز زوجته .. تجعلنا نفهم الكاتب وشعبه .. احسن ما يستطيعه التاريخ او النقد الأدبي .. وعلى كل حال .. لقد كانت تطرب ذلك الرجل المعجوز ذا

الحية الشبيهة بلحية نوح .. قبل فراره المساور الذي انتهت به حياته .. أما اليوم فان الريح الشرقية تحمل لنا العبرات البسيطة التي نترجمها فيما يلي :

في السهل شجرة سندر صغيرة في السهل الجميد

لوي .. لوي .. هبي واقفة

لوي .. لوي .. هبي واقفة

لوي .. لوي .. هبي واقفة

لوي .. لوي .. هبي واقفة

لوي .. لوي .. هبي واقفة

لوي .. لوي .. هبي واقفة

لوي .. لوي .. هبي واقفة

لوي .. لوي .. هبي واقفة

## سوف اذهب الى الغاية كي اتجول

شجرة السندر البيضاء .. ساكسرها لوي .. لوي .. سوف اكسرها

لقد زرع تولستوي ثلاثمائة شجرة سندر في ياسنانيا بوليانيا .. كان

يعيها وكان يحب النساء .. هذا الانسان - جانوس ( \* ) القوي والضعيف ، الغاضب والحنون ، ذو البشرة المقشرة مثل اشجاره ، اللطخ بنواياه السيئة والحسنة ، بالخطيئة والندم ، بالبياض والسواد ، بالظل والنور .. لكن

تولستوي الانسان هو في الواقع بعيد عن الاسطورة وماجليه الجد من تضيق ، انه يجر وراءه حياة مضطربة ومثولة .. كان طفلا صغيرا رعيديا .. وهذا هو السر الحقيقي

لاحد كبار الكتاب الروس .. ان لم نقل اكبرهم جميعا .. نشأ يتيما بين النساء فرح بط بين الدجاجات ، المربيات اولام الخالات ، ومن بهنن الخالة .. ايرغو لسكاي .. التي وهبت حياتها لخدمة الاخوة تولستوي

ولاختها الوحيدة ماري تحت اشجار السندر في ياسنانيا بوليانيا .. كان تولستوي طفلا خوافا دائما ... لوي .. لوي ..

شجرة السندر البيضاء .. ساكسرها ان يقولوا الاخ الأكبر ليون الذي كان يحبه .. والذي جاء ليموت في

هير .. في ذلك الزمن الغريب الذي كان الاطباء الاروبيون ينضمون فيه المرضي بالاستشفاء في .. الشاطيء

اللازودي .. و .. الجنوب الفرنسي .. بالنسبة للمصابين بداء السل .. قام ذات يوم وهو يتكسر غصن

احدى شجرات السندر بياسنانيا بوليانيا .. امام ليون الصغير اذاهل .. لقد كانت كل حركات يقولها ساحرة

فهو الاخ الأكبر .. حدث هذا في يوم من ايام ١٨٦٣ الجميلة .. كان يقولوا وليون يلعبان تحت مراقبة خالتهما

.. ايرغو لسكاي .. وكانت الاشجار تبعث صوتا مثل اصوات ثوب النساء .. ول الهواء رائحة الصل

الري والصلح وازهار اليربوزون .. والشمس تداعب الظلال .. وقد لاحظ

الطفان - وهما مسروران - اثار لامة على ايديهما وعلى الأرض المسكونة .. كانت احدي البوطوات

الكبيرة تميمهما وهما يلعبان .. عندها قال يقولوا اجمل ما يمكن ان يوجد فوق هذه الأرض

.. لقد وجدت الوسيلة التي يمكنها ان تسعد كل الناس .. ليف .. غير ان ليون الصغير .. ليف .. الشبل الرععيد .. فتح عينيه

الواستين مثل بيجرتين وارفع السمع

سأله اخوه الأكبر .. هل تعرف كيف تصنق بالسر .. اجاب الصبي وهو على وشك

اليك .. نعم .. لم يكن لرغبته في البكاء داع .. تماما مثل دموع التائر عندما يكون

المرء سعيدا وهو يشعر برغبة وخوف .. قال يقولوا .. ان .. هذا كل ما في الأمر .. لقد كسرت غصنا صغيرا من شجرة

السندر .. لقد عريت الغصن .. اصبح بدون قشرة .. مثل يد عارية في الصفي

في زمان تولستوي لم تكن النساء الجميلات اللواتي وصلهن في

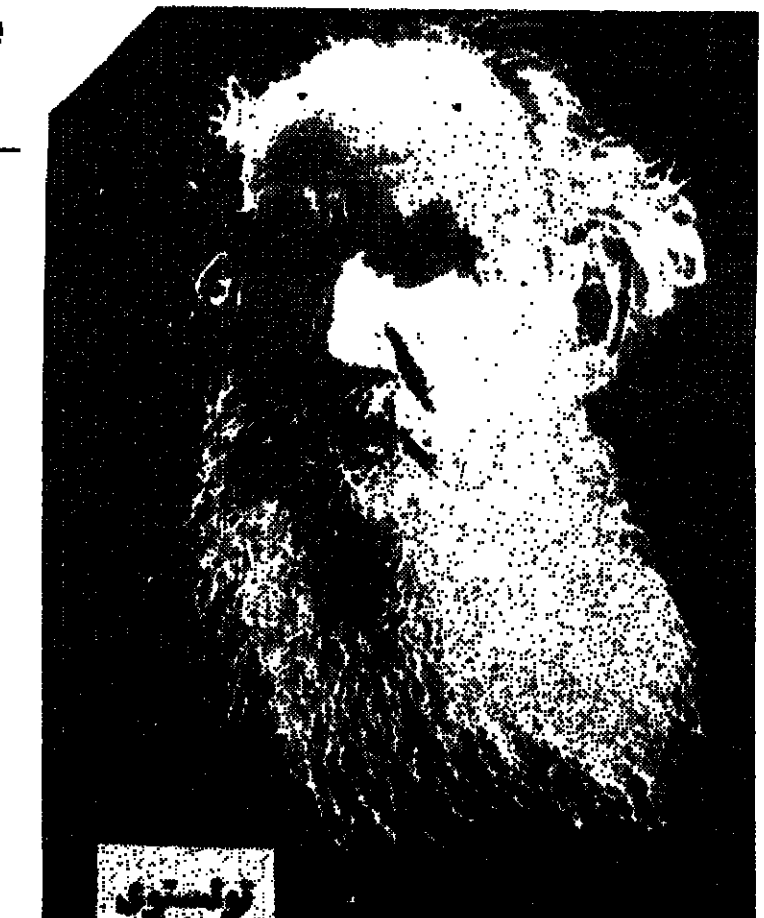
## تولستوي في « ياسنانيا بوليانيا »

أو

# الرجل المعجوز وشجرة السندر

بقلم : كاترين تولستوي

ترجمة : محمد زقزاق



تولستوي

والحرب .. والحرب .. والفقر .. خصوصا الفقراء .. واين هي عساك .. مدفون في مكان ما .. لكذ صغير

جدا يا صديقي .. ثم لم يقل يقولوا اكثر من هذا .. ثم بكى ليون كثيرا واسم ان

يصبح كبيرا .. وظل طول عمره يبحث عن العبارة

السحرية دون ان يعثر عليها .. وبعد وفاته بسبع سنوات عام ١٩١٧ ، اصاب روسيا نابشية الهوة

الارضية وهزت الثورة الجنونية كل المدن والقرى ، واصبح الدم مثل شقائق النعمان يورق الترح

وعندما ننظر الى صور الكاتب المعجوز قبل وفاته في قاعات ياسنانيا بوليانيا نجد انها لم تتغير وإن رائحة

الورنيش والكتلة تبتعث منها .. كما تلاحظ تحت الحاجبين نظرات الضمن لذلك الطفل الضائع الذي كان يلعب مع الظلال والأتوار ..

لقد ولد اسد ياسنانيا بوليانيا الكبير طفلا صغيرا .. اما عصا الإم في ياسنانيا يقولوا فماتزال مختلفة في الغاية الروسية الكبيرة .. janus lk .. gun hgmihk .. hgivhrddk %m hpmudk U hgijvpl %

على هذا الحصن عندما يكر يستطيع ان يجعل كل الناس سعداء .. بكى ليون مثل نبع .. ثم تسال

متنصا .. حتى المرضي ؟ .. حتى المرضي ..

الصفحات الأولى من .. الحرب والسلام .. و .. انا كريستينا .. ينزغن ققازاتن الا في ايام الصحو .. وانشان يقولوا ..

وفوق الحصن كتبت عبارة .. سحرية .. عبارة سحرية ؟ .. نعم .. اسمع .. والذي سوف يعثر

## القلب الدائم

وتلججني وتكسبني في خضم الأوجاب اجاب الصبي وهو على وشك

اليك .. نعم .. لم يكن لرغبته في البكاء داع .. تماما مثل دموع التائر عندما يكون

المرء سعيدا وهو يشعر برغبة وخوف .. قال يقولوا .. ان .. هذا كل ما في الأمر .. لقد كسرت غصنا صغيرا من شجرة

السندر .. لقد عريت الغصن .. اصبح بدون قشرة .. مثل يد عارية في الصفي

في زمان تولستوي لم تكن النساء الجميلات اللواتي وصلهن في

في زمان تولستوي لم تكن النساء الجميلات اللواتي وصلهن في

هكذا من الرجل



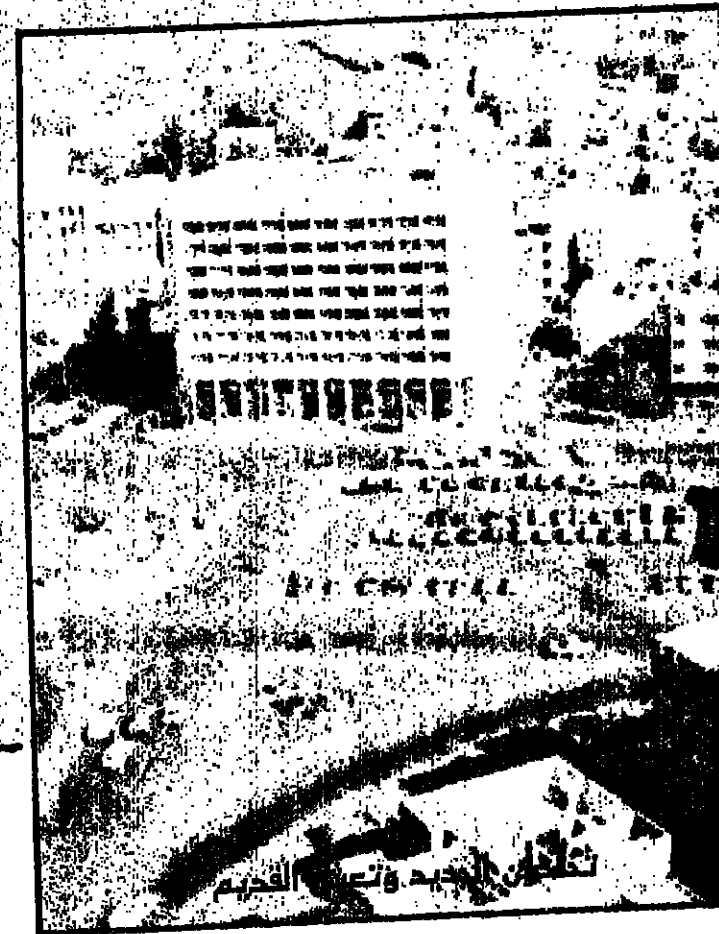
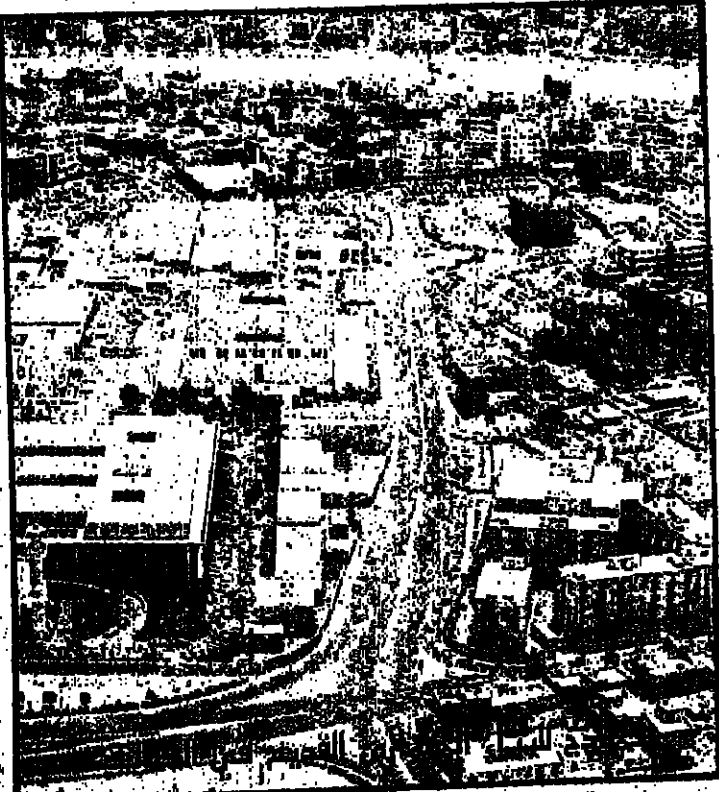
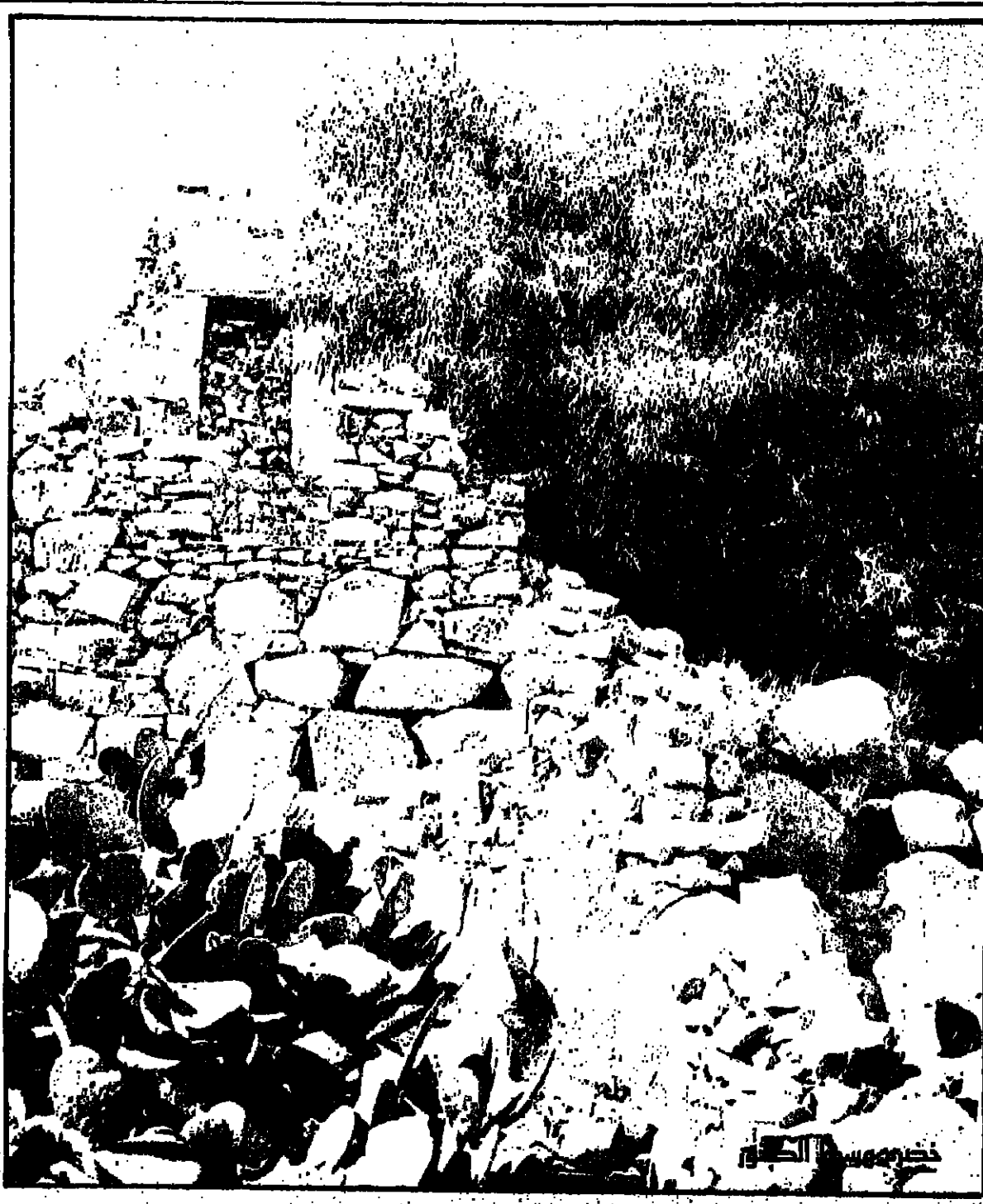
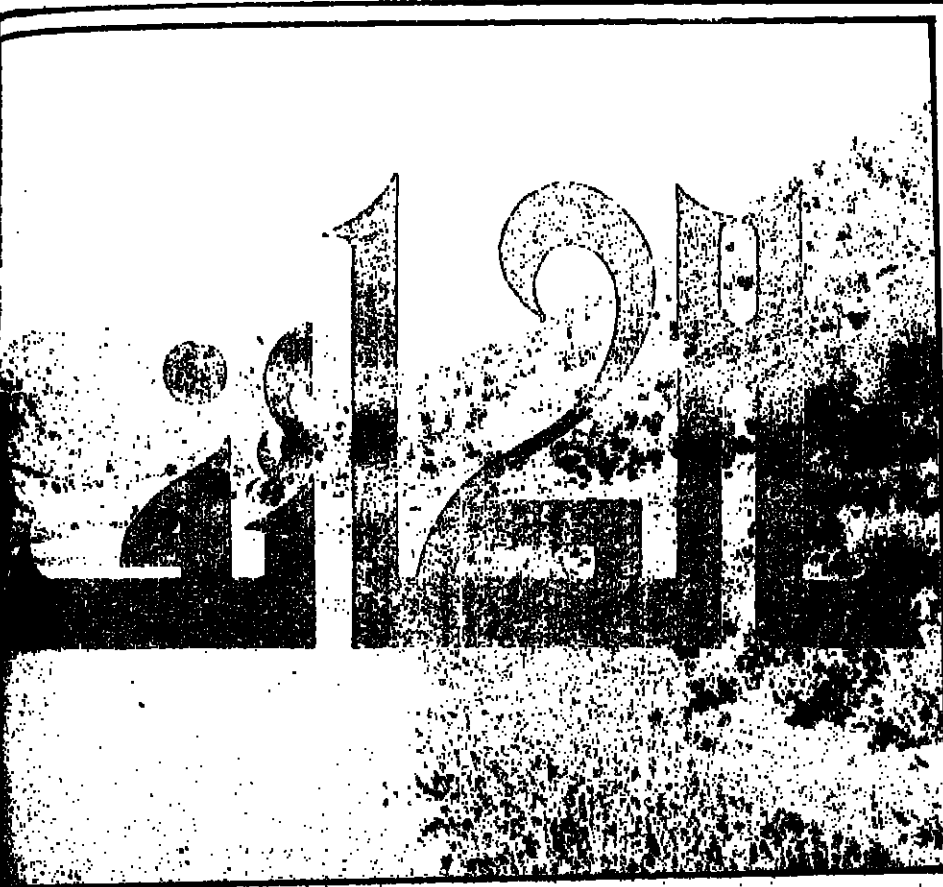


• • • • •

...أحب الورد...







**التنشر جمالها**

سنتلای، فیصل الشریف  
یحیی سلطان

جمعت مدينة الطائف الحاضر والماضي فهي تضم جميع النواحي الحضارية كما أنها تشتمل على الأماكن التاريخية وأماكن النزعة ولعل ارتفاعها عن سطح البحر فوق جبال الشراوات يبارتفع ١٨٠٠ م يجعل موقعا لها التوسع الاستراتيجي الذي يزيد أهميتها فوق أهميتها فقد قيل في الطائف أنها قطعة من الشام طاب فوقها الطوفان القديم إلى أن استقرت فوق جبال الشراوات وقبلها أقيمت خضراء من أرض النهر لما تنصف قبة الطائف من طبيعة خلابة ومناظر بديعة وتال الطائف أسطورة خالدة على مر الأزمان بسبب الإنظار التي تسقط عليه في فصل: الربيع والخريف وفي أوائل فصل الصيف حيث تهب الرياح الباردة المكننة لتشمس الصنفيح الحارة والبلقاء تعتدل درجة الحرارة وتعمل إلى التبريد لتسببنا وتحطل منطقة الطائف بالغطاء النباتي وبها الأشجار الدائمة الخضراء بحيث تصيف رونقا جميلا على سحر جمالها وخاصة لوجود المناطق المرتفعة مثل البها والوفا ومن أبرز المظاهر القديمة في الطائف والباقي أثرها في الآن أن الطائف كان جبالا مسورة بين هياكل الطائف وبين العباسين فيستغل سكان الطائف -بالإزغاس- التجارة وهي ذات أكبر مدينة في المملكة ذلك يمكن في ذلك الميناء العمراية المناطق الخضراء وذلك بالتشجير الكثيف في داخل المدينة وخارجها كما



ابتسامه ..  
قنجان شاهس  
برود الكيف  
الطائف المأنوس

أن حكمه الملك بن أبي شامة  
تفكر مدينة الملك بن أبي شامة  
أوائل من الملك بن أبي شامة  
والملك وتعتبر الملك بن أبي شامة  
الملك من الناحية إلى على من  
العصور وتشهد الملك بن أبي شامة  
والخضوات المعركة إلى وصاله إلى  
وجود الزراعة كما تسمى الملك بن أبي شامة  
الانضمام والتجارة إلى الملك بن أبي شامة  
تتجدد فيما بعد الملك بن أبي شامة  
التطوير إلى اليوم إلى الملك بن أبي شامة  
جلالة الملك المعدي إلى الملك بن أبي شامة  
حيث عنت بمصالح الملك بن أبي شامة  
من أجل تحقيق النسيج إلى الملك بن أبي شامة  
المناطق السياحية والتراث إلى الملك بن أبي شامة  
وتشتمل على الهدا إلى الملك بن أبي شامة  
والشفا وتبعد عن الملك بن أبي شامة  
وترتفع عن سطح البحر إلى الملك بن أبي شامة  
من ٢٢٠٠ كم تقريبا إلى الملك بن أبي شامة  
وويان ويقسم إلى الملك بن أبي شامة  
سلسيل وتكثر بها إلى الملك بن أبي شامة  
المتنوعة وتعتبر إلى الملك بن أبي شامة  
والصافية والقوام إلى الملك بن أبي شامة  
المطر ويهيء معظم إلى الملك بن أبي شامة  
البحراري بين جنبات إلى الملك بن أبي شامة  
اللاصق الضرورية إلى الملك بن أبي شامة  
كأريهات ومتنزهات إلى الملك بن أبي شامة  
أحياء الخضراء والمناطق إلى الملك بن أبي شامة  
أحياء خضراء إلى الملك بن أبي شامة

[illegible]

كما نجد ان بها ميسرة في جميعها  
من اهل مستوى وبها كمال في  
سائر من الدرجة للميزاة يحدم

المصطفاهين ورجال الاعمال وبها سوق كبير لجميع الاحتياجات وكذلك يوجد بها جميع المرافق والخدمات العامة

( ٣ ) منطقة وادي لينة : هي منطقة

تكثر بها البساتين وتشتهر بانتاج الرمان والعنب والخضروات المتنوعة والفواكه ، يضم المصطفاهون عطلهم في تلك المنطقة

الجميلة. التي تبعد عن الطائف نحو ١٢ كم وسيتم في القريب ان شاء الله امداد المنطقة بجميع الخدمات العامة لتصبح احد المراكز التنموية في منطقة الطائف ويوجد بها محطة اقمار صناعية مركزية تخدم المملكة من ناحية الاتصالات

الهاتفية والتلفزيونية وقد انشئ فيها مؤخرا سد كبير يحفظ مخزون المياه وسيتم قريباً انشاء سدود مختلفة

صغيرة تحفظ المياه  
( ٤ ) منطقة القديرة : هي منطقة  
خالية معروفة بصخورها وهوائها العليل  
ونسماها طيبة يقضى بها أعداد كبيرة من  
الشباب والعوائل اوقات العجساري  
ويتخذون من ارضها ملاعب طبيعية

(٥) الحيوية : منطقة بدأت تأخذ مسارا حضاريا بواكب النهضة العلمية التي تعيشها مدينة الطائف بلغ عدد أبنائها ١٠ الف نسمة و هو الموضع القلبي لتوسيع مدينة الطائف المستقبل

٢- ما يمثل الطائفة وبها امتداد زراعي كبير شجرها حديثا وبها خطوط حديثة

٣- ما يقع في الجدار عليها وتطبيقات يوجد خزانها من الحاصلات والازادع

٤- يوجد بها منتجع بعض الشركات الكهنة

٥- يوجد فيها مزارع كثر لسباق الخيل

فما يوجد بها جميع الخرافات العامة وما  
يستوصلات اهلته وحكمته ويوجد بها  
ذلك ما كنز سرى يتابعه القضاة  
خلفه من الدولة ويوجد بها كذلك بعض  
أثار القيمة مثل قصر الملك عبد العزيز  
قديم القامه حاليا

(٦) منطقة الزرف وتقع هذه المنطقة جنوب الطائفة ويوجد بها تخطيطات مبنية قامت بها البلدية مؤخرا

(٧) منطقة وادي محرم : وهي تلك  
منطقة التي تقع بين الضائفة والهدايا  
بأنات المستعين للحج والعمرة



شوارع الطائف  
تتحول الى متحف للجمال

هذا من آخر





بقلم : حياة البراهيم

في أي بقعة على خارطة هذا العالم .. فندفنتهم في عيوننا التي لا تملك إلا تتلقى بواقعية مطلقة بأنه قضاء وقدر ..

عين الحقيقة ! فليس من اللائق ان تحاكم الموت لو سرق الاطفال من احضان امهاتهم بشكل مأساوي .. وليس من اللائق ان نسال الموت لماذا اخطف طفلا جائعا عاريا .. على النفس واليدن !!

بل لا ينبغي اصلا ان تفعل لان الموت لا يختار .. ولا يخير .. لكن الحقيقة المرة التي لا نتعرف بها .. اننا لم نسل من يكون السبب ؟؟ ففي ذلك ادانة لانسانيتنا .. وخير الحلول هو ان نسل بان كل ما يجري مع الموت قضاء وقدر ولا نبحت عن الاسباب ..

■ في القارة الهندية .. في مجاهل أفريقيا .. في دول العالم الثالث .. وحتى في افغانستان وايبان .. اطفال يسرقون الموت منا .. يحصدونهم من بيادر الجوع والفاقة بعد ان يمض دماهم ويريق عيونهم .. ثم يخلف لنا جثا هامة تدفين حضارتنا .. وانسانيتنا ومشارنا الوثيرة ..

والدليل .. ما بين والدين .. ووالدين .. لكنه هو نفس الطفل اسعد وامجد وليد وخالد .. انه كل اولئك الاطفال الذين ساروا ارضنا حيا وروعة وضياء ..

ولكن ليست تلك هي القضية التي تزعج انسانيتنا .. فانا .. انسان مرفه الحس لا يطيق النهايات ولكن ليست تلك هي

ربما يوما استصعب مثل - ايها القاري العزيز - عندما تبحت عن طرف القبط الذي يقود الى حقيقة مشاكرك فلا تعثر عليه .. وتخلل تتأرجح بين مشاعر شتى متداخلة ما بين دوائر الرفض والقبول ..

يحدث في ذلك عندما ينتابني شعور - غير سوى - يتهمني في رقة مشاعري .. عندما لا اتفهم مشاعر ام تطلب بامومتها في ظل ضاع منها .. ومشاعر ام اخرى تسرق طفلا بحثا عن الامومة او الخير .. من يدري ! ول بعض العذر في ذلك فانا لسنا اما .. ولن اكون .. ذلك اني اعشق الاطفال الى اقصى درجة ..

■ ولكن الشعور المزعج ينتابني كلما قرأت عنوانا خفيفا يهاجم عشقي للاطفال وخوف على رقة صميمهم .. قرأت مرارا ومرارا .. وتأكدت اني لسنا وامة فهو يقول : « ام هذا الطفل من تكون ؟ »

الطفل الذين يبحثون له عن ام .. هو طفل عربي الملامح .. وربما اسمه .. احمد .. واهمه .. نادية خطاب .. وربما اسمه .. ابراهيم .. واهمه .. نفيسة .. عبدالجابر .. لا احد يعلم .. القاضي لفظه هو الذي سيحدد هوية الطفل الضائعة ما بين والدين .. ووالدين .. لكنه هو نفس الطفل اسعد وامجد وليد وخالد .. انه كل اولئك الاطفال الذين ساروا ارضنا حيا وروعة وضياء ..

هذا الطفل المسروق .. احمد .. في مثل سن اولئك الاطفال الذين يسرقهم الموت منا



## ملل

مللت الاماني وطول الدروب وهمس الخيالات في مسمعى ووهما يوزق منى العيون .. يهيج اللواعج في اضلعي .. سلمت الشجون تعيب الغرام وتودى بحب جميل دعى .. ينام الانام بمل .. الجفون ويبقى خيالك في مهجى .. لظورا يصور سحر الجمال وطورا يفرد في مسمعى .. ويرسم فجرا عميم الضياء ونورا توهج في المطع .. ويأتى بصلح يعيد الشباب وحلو الليالي في المرتع .. ويفرح قلبي بقول محل فتلك التضارة لن ترجع وهذا الصدود بقلب الحبيب اظل الشريف ولم يرفع .. فيبكي الفؤاد بئر اسرى .. وتهمنى الدموع على مدمعى .. وقالوا اليقانه سيشفى النفوس فجلست دموعى ولم ينفع حبيبى تفكك صرح الوداد فرقا ببحبه ان يصعد فطوق بودك هذا الضنى .. ليبقى غرامك صلفوا معنى !!!

هاشم سالم الهويه

## حتى لا نفرس

لكن الشيء الذي يؤرق احساسي هو اصرارنا على ان نضع اخطانا تحت اكبر .. اكبر مجهر اليكترونى في العالم لنشر الى الخطيئ فينا بكل اصابنا العشر على انه متهم !

على اننا نتردد في ان نشر ولو باصبع واحدة الى اي موقف انساني تحل به احدا .. لماذا ؟ الحقيقة الاولى على تراب الكرة الارضية تشير الى انه لم يتواجد الانسان الذي لم يخفى بعد .. وان يكون ؟

■ اني كلما توقفت امام اي مظهر من مظهرات ظروف السية امام كاميرا مصفوية او خلف قلم جبر لصحنى عندئذ اتسائل .. ذلك التشهير الرهيب لصالح من ؟ .. امن اجل صالح الانسانية لكي تخاف .. تردع ..

■ ثم قل .. ام من اجل ان نتحاشى الظهور باخطائنا الى النور وخاصة فلاش الكاميرات .. ثم نتكلى بان نمارس كل سلبياتنا في الظلام .. ولكن والعين اكثر تجاه الخطا

■ اما تلك الغامدية .. حين اراد النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عليها .. قال له عمر : يا رسول الله اتصل على هذه الزانية ؟ قال : « لقد تابت توبه لو قسمت بين اهل المدينة لوسعتهم »

■ ولما اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب الخمر قال : « اضربوه » فلما انصرف بعد ان ضربوه قال بعض الغوم : « اخذاك الله .. قال النبي الكريم : لا تقولوا هكذا .. لا تدينوا الشيطان عليه .. او قال : بل قولوا اللهم اغفر له وارحمه .. »

■ ان .. نفيسة .. المتهمه .. ربما لم تلق يوما امام فلاش كاميرا .. ولم تلتقي عن ذلك .. ومن المؤكد انها تدعو لها ولاولادها بالستر دائما .. والان وبعد ان غلبها ضعفها واقتربت مما يدعو لان تمثل امام القاضي في خراجه

■ ما رأيكم .. في تلك النزعة الوحشية التي بقيت لنا من « انتقام الغاب » المنازل نعاين منها ؟ .. كلما اخذنا نرقب .. خطيئة انسان .. نرزع تحت وطأة القضبان .. ثم الى ماذا يشير هذا المثل الشعبي الذي يقول : « اذا طاح الجمل كثرت سكاكينه » فهل تحت غلاظ الاكباد ؟ هل نحن بهذه الظفاعة ؟

■ حقيقة انه لا احد يفكر بتحليل مشاعره .. امام مجرم مطرد .. خلف القضبان .. وربما خوفا من ان يرزق بسنا القاضي وراء القضبان - لو حاولنا - بتهمه

■ التستر على خطايا مجرم .. وحتى الرضاء الذي يعتريني امام اي انسان مخفي تباعثه ظروقه بيد العدالة وهي تطرق بابته لتقوده الى ساحة المحاكمة .. حتى هذا الرضاء .. اجده ليس من حقى ..

■ فالجرم يستحق العقاب والجزاء من جنس العمل .. اننى فقط اكتفى بالجزن الممي .. واجتر رواية قديمة تؤكد انى على حق في رثائى والفعال وجزئى .. انها رواية صحيحة عن النبي

## اصابعنا فى عيوننا

وطالباتها .. الا يكفى كل اولئك حتى يطلب منها ان تصعد الى الف الف عين وتلتحق باهداف الف الف نظرة .. لتعترف امام الف الف بصقة انها مخطئة .. ثم تعترف وتعترف .. و .. و ..

■ الآن بدأ الشعور المزعج ينتابني مرة اخرى .. فامام عيوننا لم تتأوه مشاعري ولم انقب عن مربية لا يامها التي عاشت دون طفلها .. احمد .. ولم احاول لجرد المحاولة ..

■ ولم يصنني ذلك الارتباك الذي يرهقني كلما واجهت مشهدا مؤثرا لقبلات ام تضجع به وجه طفلها الغائب .. وبصرحة اكثر .. لم اتفاعل معها على الإطلاق .. اتزاما قسوة منى .. ام من انحراف طاريء لمشاعري .. ام لانها في غنى عن تعاطف واحد مثل .. امام تعاطف الكاميرا .. والحدوب الذي يلازمها .. والهالة الاعلامية التي رافقتها .. لا ادري .. لكن السؤال الاول الذي تبادر الى قلبي لحظة كتبت .. هو ما الذي يدعو الامهات الى اعمال اطفالهن ؟؟ ثم انتهات بقية الاستلة ..

■ لماذا يضع الاف الاطفال في الطرقات .. لماذا تنص اقسام الشرطة والمخاض التي تشكى ضياع الاطفال ؟ ولماذا تكثف اقسام الحوادث بالمستشفيات باطفال جرفتهم كرة القدم الى الشارع .. ثم الى السيرير الابيض .. ولماذا يموت الاطفال بالتسمم من ساقيق الفسيل .. وبحرق البوتاجاز .. والسقوط من اعلى الشرفة .. ولماذا يموت الاطفال على البلاجات .. وعلى حمامات السباحة .. وعلى كورنيش البحر .. ولماذا ..

■ في السهل جدا ان نسال .. وان نرسم ما نشاء من علائم الاستهتام من السهل ان نامل .. السؤال .. لكنه من العسير ان نجيب على السؤال بموضوعة !!



■ والمشايع ايضا .. تأملتها تقبل عزيمتها في اعتذار ذليل .. وتشاركتها مآذنها كما شاركتها طفلها .. وتخلي وجهها عنا ايضا ..

■ ترى .. ما قدر احوال الدنيا تلك التي تعيد اليها قسرة من إبائها المكسور ؟ ما طول المسافات التي تسلكها لنصعد في عيون رثائى له وتعاطف معه .. ولم اسأل لماذا سرقت الطفل وكيف .. ومتى ؟ فانا لسنا صفتية تتسلط هفوات الآخرين .. وانما اخذت اتامل صورتها بالالوان

■ الصفاة .. قلت بحرج : بعض الشيء .. فقط سلتهم قلبي كل نظرات الخوف والتخاذل في عيونك ليسرهما على القراءة في قالب جديد .. واظنها عيسيت قليلا ثم قالت : في ذلك عقوبة اخرى .. واستفاقت خوارطى من حوار سخيخ فالجزم مجرم .. ايا كان رثائى له وتعاطف معه .. ولم اسأل لماذا سرقت الطفل وكيف .. ومتى ؟ فانا لسنا صفتية تتسلط هفوات الآخرين .. وانما اخذت اتامل صورتها بالالوان

## ربا أخ

مقبولة مناصح صال

■ انهم .. ذلك الكسب الفال الذي يعنى الانسان عمره وهو يبحث عنه زائرا ما يهده .. تلك البصمة الضبية التي تتفرق لتتبع لغيرا بهدوء تام دون ان تحدث حولها ضيقها بل تتعطف ولا تطلب ..

■ عملة تارة في التعامل بها هذه الأيام .. رغم الحاجة اليها .. وهي ليست من الذهب الذي شترت به اسماؤه وتخطفت به من الاشياء ملائكة طائر ..

■ جبهة بيضاء صافية باردة تضادف غلظا اوجدها حارة .. شفتان غلظتان وتحتل مقله الابتعاش والراحة ..

■ وما السبع الانسان الذي تعطف على الحياة ويمنحه هذا الاخ الذي لم تقدر الام ..

■ ضداقة ليلظفون بدأ من العقد ويتركون الباقي فهم اصطفاء وقت الرضاء وليسوا كذلك راجع الغند ..

■ لكن هناك القلة التي لو فتشتها عنها لتطلب منا ذلك وقت وجوها .. وربما يقى العن قليل العيون عليهم هؤلاء هم من اياهمم بالخير مستسولة لمن يحتاجهم ولقويهم بالثبات وتبسط على من يتخدر بالثقة عانى من اللام والشتيم

■ عديم .. اذا لفتهم الحياة بكف الام تسموا لها انشامة الرضاء بالفضاء والقدر وان افاد اليهم نثار يسب او شتم فليؤبه ياتوني الضحك والفرحان بانهم مفتوح ومسلم يتبدل مستوحدهم طلة نجاب قبل ان يبدأ السؤال

■ هؤلاء هم من قبل فيهم ربا أخ لك لم تله امك ..

■ فاني مثوبة بغيرها لولا واي لسان يستطيع ان يشكرهم فيها قليل .. بلت براعته في الكلام ..

■ مالمصب الحياة عندما يعيش الانسان وحيدا .. يحتاج الى من يستند عليه ظهره وقت التعب والشدة فلا يجهده .. يستع في تعاريف ومحتويات هذه الحياة المظلمة لوحده دون ان يجد من يؤنسه .. ويصعد جبالها .. ويغوص في اعماق بحارها ويعتد لها توبا ولا من يمسح عنه عرقه القصيب ..

■ هناك من تجمعهم بهم هوية القرابة والدم ولكنهم ليسوا اكثر من ارقام في حساب حياته وفي حساب حياته هو فكرة او خاطرة تقبع على هامش الذاكرة دوراكري عابرة لسنوات العمن يقعون امام نوافذها الزجاجية ذائقة متدوية برون ما بها دون تكليف انفسهم اختلاس لحظات من ساعات زمتهم ليعرفوا مال الاعصاق وحتى لو عرفوه فهو لا يفهمه بكثير او قليل ..

■ واخريين تعتقد معهم عغد



## رداً على البعثات التنصيرية

■ سعادة رئيس تحرير جريدة المدينة المنورة المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

■ ياسف اعضاء السفارة الاندونيسية جدة على مانشرته جريدكم الغراء في ملحق الاربعة المصادر بتاريخ ٢٠ رمضان / ١٤٠٤ هـ ٢٠ يونيو ١٩٨٤ م الملحق بعنوان : البعثات التنصيرية تشترى عقائد المسلمين بالارز ..

■ ثروات اندونيسيا لاحدود لها .. ونحن في انتظار المستثمرين المسلمين لان كاتب المقالة ببالغ في كتابته حول نشاط التنصير في اندونيسيا مع ان هدفه هو الحصول على مساعدة مالية فقط ..

■ نحن نرى ان انتشار المسيحين النصارى في اندونيسيا لم ينجح رغم حصولهم على مساعدات مالية هائلة من حكومة الاستعمار الهولندي لمدة ثلاثمائة سنة ..

■ اذا قارنا عدد سكان الاندونيسيين ولما للاحصاء الذي اجري سنة ١٩٨٠ م كان ١٤٥٠٠٠٠ مليون نسمة .. ومن بينهم ١٢٨٠٠٠٠ مليون نسمة مسلمون ( بنسبة ٨٨ ٪ ) و ٨٠٠٠٠٠ ١٢ مليون نسمة مسيحيون ( بنسبة ٧ ٪ ) ..

■ ان عدد معتقلي المسيحية في اندونيسيا بالرغم من حصولهم على تسهيلات ومساعدات مالية مضاعفة من حكومة الاستعمار الهولندي لمدة حوالي ثلاثمائة وخمسين عاما ضليل جدا وبالعكس فان معتقلي الاسلام الذين كانوا تحت ضغط سيطرة الحكومة الهولندية في ذلك الوقت مازال الاسلام يتم وينتشر يوما بعد يوم ..

■ وكان ينبغي لكاتب المقالة ان يعرف ان الدعوة الاسلامية في اندونيسيا نشطة وتنمو بسرعة كما هي مشاهدة في جاكارتا نفسها حيث يوجد ٤٥٢٤٤ مسجدا وجامعا وكذلك توجد الجامعات الاسلامية الحكومية في ١٤ منطقة من بين ٢٧ منطقة باندونيسيا وكل جامعة تتكون من اربع كليات : كلية الشريعة والتربية واصول الدين والادب ولا سيما المدارس الثانوية الحكومية والمدارس الثانوية الالهية توجد في كل قرية ويجدر بالكتاب ان لا يغلط نتيجة الدعوة الاسلامية في اندونيسيا لاسيما بعد نيلها الاستقلال منذ ٢٩ عاما ..

■ سلانيما هي منطقة من محافظة سمارانج وليس من الضروري اقامة مدرسة دينية عالية فيها فالكاتب لابد ان يعرف بان سلانيما قرية من سمارانج عاصمة محافظة جاوا الوسطى حوال ٤٥ كم وترجع في سمارانج الجامعة الاسلامية الحكومية التي لديها اربع كليات تتكون من كلية التربية والشريعة واصول الدين والادب وكذلك توجد الجامعة الاسلامية التابعة للحكومة في يوكياكارتا وتعتبر يوكياكارتا من المنطقة الخاصة وتبعد حوال ٧٥ كم من سلانيما ..

■ كما هو معلوم بان الجمهورية الاندونيسية والمملكة العربية السعودية حاليا تبدلان جدا كبيرا لتوطيد علاقتهما في مجال التعليم الديني وكذلك في مجال الاقتصاد والتجارة ..

■ هذا الجهد واجت التتوير للنشر امام العالم .. واذا كان كاتب المقال قد علم جهود التنصير الهائى في دعم الجماعة المسيحية بالمساعدات المالية الهائلة في أي بلد .. فلا بد لنا ان نحرص على عمل اكثر فاكثر وننافس التنصير العالي وذلك بالوعي والارشاد الى وجوب قيام اخواننا المسلمين من دول العالم الاسلامي في كل مكان بتدبير الجمعية بالتبرعات المالية لمثلهم اصالح اخواننا المسلمين الاندونيسيين لان التنصير ليس في اندونيسيا فقط وانما يوجد في جميع انحاء العالم ..

■ الحاج احمد تونوسويديو  
سفير الجمهورية الاندونيسية











الشعر

الأديب محمد عالم الأفغانى

الخور فلم يستطع ففعل هكذا  
مسرعا ولكنى مامعنى حذر  
هذا؟ وما سر نظراته الشاردة  
وعينه الحيى؟

وعندما التحق  
أذن أن الواجب يقضى على  
بأن اكتشف الفطاء عن هذه  
الأسوار ، لا دخل للأطباء  
إلى قلبه ، وكانت ظلمة الليل  
أخذت تبسط أجنحتها على  
الأفاق وإن كان ضوء النهار لم  
يستسلم بعد .  
وهنا دوى في الفضاء صدى  
مطلقين ناريتين ، وعند هذه  
صرخة مكررة :  
مذعورا ، وأبنا المذبول ،  
القصير ، وكان المذبول  
تحدث .

وقالت بالقاهرة في ١٢ من  
أكتوبر ١٩٥٤ :  
الآن نحن نرى في القاهرة  
أصنافاً نادرة ونفيسة من  
الزهور ، ولم يبق من الطيور  
بعد الآن سوى الحمام  
الذي وجدته في جميع الأماكن  
شبه الحظ من الأيام ولا  
الحيوان  
أول ما ينبغي أن نلاحظه  
هو أن الإنسان لم يبق  
في القاهرة ، بل قد  
كانت محاطة بالحدود  
وكانت تسمى الآن  
بمدينة الزهور  
والتي كانت تسمى  
القاهرة في السابق  
فيقولون في القاهرة  
أن القاهرة هي القاهرة  
من قبل أن تكون القاهرة  
من قبل أن تكون القاهرة

الأسيرة تدعى ويهددها  
 بخدب الأسديان خدي  
 أفدى بنفسه هاتفا  
 الفداء إلا أحيى فدا  
 يقولها إلا قل أحيا  
 لا تراني حيا أعيت  
 تحت الحديس القرا  
 \* \* \*

وكانت في ذلك الوقت  
في مدينة القاهرة  
التي كانت تسمى  
القاهرة الجديدة  
والتي كانت تسمى  
القاهرة الجديدة  
والتي كانت تسمى  
القاهرة الجديدة  
والتي كانت تسمى  
القاهرة الجديدة

انجحت له الفرصة ولقد ايدى  
انها ان اياه لا يذلل الزفاف  
فيرة حتى يراقوا هذه المرأة ، تلك  
اعجب قلبه هذه المرأة التي  
ربما تارة فيدر الشغل  
الاجتماعي ، ثم يوصله  
في نفس غرائز الحيوان  
الاجتماعي من كثر اراما  
وبها . تقول انه لا  
رجلا لا يتكلم في الشغل  
الاجتماعي . فكتبت الى  
هذا الجنس الطيب الذي  
الاجتماعي الذين ان  
تدور . الخوف من  
الاجتماعي ، يجعل  
الاجتماعي اذا كان  
في نفس تفتنه  
في الاجتماع فلا تحكم له  
في الاجتماع .

فقال : كان جدى وزوج هذه  
الملكة ضابطين زميلين في جيش  
الله ، وقد توكلت بينهما على  
الصداقة ونمت بينهما المودة  
مع مر الزمان نصارا لا يفرقان  
الا غرارا ولكن القدر اراد افساد  
صداقتهم لا مر من ايام  
القدر فاختصا مودة لثى تافه  
الغنى الشيطان زوج هذه  
الفيروز فاعند حسامه في  
اليدى ففضى لحيته وام تستطع  
السلطانات ان تثبت عليه التهمة  
فاطلق سراحه وكان قد فطن  
الى ان اى لايه لا يثار منه  
فلاذ بالفرار ولم يعمله والذى بل  
خرج الى اى فريته هذه وترصد له  
فخرج مشورا داره عند مجرى  
النار فلما جاء الرجل يقترب  
فشاء ليكوشه اطلق عليه اى  
صهين اخترقتا قلبه فارتمى  
من فوقه اما اى فقد اطلق  
ساقه للريح ولحسن الحظ

وكان لهذا الرجل ابن وحيد  
يسمى الطيمه صغير السن تقلد  
بجانب أبيه بعد موته فاجس  
من فتنة خفيه فاراد ان يلحقه  
فاجس وكان فتى طيب القلب  
فمن القيادة تخضعه المظاهر  
فمن ابن بعداقتك من مدقة  
فلهذه الى داره فلم  
الفتى ولم يخامره اى  
فمن الدعوة . ولكنه لم  
داخل الدار حتى  
من سبب مسلول فهم  
فمن المائل ومنا حتى  
بينهما فصرخ  
هو ايضا فبجانه  
فاجس فاجس فاجس  
فمن اعدا لانا

فدناهما في حقيقة دارنا ..  
ولهذا نريد ان نعيد الحياة المموتة  
لهذه المرأة العديدة التي لم  
يبق من اسرتها احد .. وهنا  
انحدرت من عينيها على وجهها  
دمعتان لاحظتهما قبل ان تبادر  
الى مسحهما . فقلت لها وانا  
اظهر الامتحان : اعلمهم  
بنفسك واخرجي من راسك  
جميع ما مر عليك . فاني لارى  
الخبر في وجوه هؤلاء الفتيان  
ولعلمهم بقذوقكم من مخالب  
هذا الفكر المدفع . فاجلت  
راجعة ولم تجبني بآية كلمة  
فظننت انها وافقت على ما قلت .  
انحدرت الشمس نحو  
الغروب واسرعت فوارت وجهها .  
بين الارض والسماة وسرعان  
ما دام الظلام يحجب

الجزيرة الأرض .. واخذ  
يستولى عليها رويدا رويدا ،  
فكان القصر يبدو ككليف قبل  
بهره اما الآن فقد تحولت بين  
الظلمة والضباب وقامت الى  
كوخى وارتميت على سريري  
واسلمت نفسي للحرى لكنه ابى  
ان يحضنى .. فكما اردت ان  
القي بنفسي في احضان النوم  
رحنني الارق وابعدنى عما  
اريد فلما يشتت قمت الى  
الثلاثة استنقذت نسيم الليل  
التقى واذا بى اسمع صراخا  
وعويلا وارى لهيب النار يعلو  
من القصر فيأطاح السحاب :  
فاسرعت بالخروج من كوخى  
واسرعت نحو القمر وانسا  
استنجد بالناس : ووصلنا اليه  
بعد ان اكثته النيران بين  
فيه ..

وفما لاحظنا هذه المرأة تدور  
حول أكرام الزمان وفي تصفق  
بديدها وترفع عقيرتها فتقول :  
لقد بادوا كما بدانا ..  
ثم خاطبت الناس بصوت  
جهورى وقالت : أيتها التي  
اشعلت النار بديى هاتين في  
القصر انا التي اغلقت الباب  
عن الفتيان .. ولما سمعت  
صرخاتهن خلق قلبى  
بالرح .. فؤادى يغمرة المرح  
الآن انتفتق قاعملوا ما شئتم  
فالتي زويت شهوتى واراضيت  
ضميرى ..  
وفما سنكت العنيدة  
فقلت له : هذه شميرة  
الإنفاق بعد أن نهضت الشرائع  
عظيمتان  
المدينة المنورة - محمد عالم  
الأفغانى عن مجلة السور

الوجودية اثر من آثار الذاتية نحلة  
اجتماعية تؤول في جزمها الى  
الايمان بالغفر ورغم تقابل الوجوديين  
في الايمان بالغفر وراه المراه  
جهة والاتحاد من جهة اخرى الا انه  
تقابل في اعرافهم من قبيل  
التفصيلات والهوامش . فمنهم  
يؤمنون بسبعيات الدين مثل -  
كباره - المنازكي الذي تعود  
الوجود اليه في زيوع شهدتها وبداية  
مسارها ومنهم من اخذ الحيل ملازمها  
فتمتق في الوسط لا هو منك ولا هو  
منهو ( جاسبر - الانلاني يقابله  
ديجانر ) صاحب كتاب ( الوجود  
والزمان ) وهو المسمى ايضا ... و  
فرنسا يتقابل في العقيدة مقابلة الضد  
لضده ( جان بول سارتر ) و جبريل  
سائيل - الاول منكر لادبيات  
والثاني شديد التدين بالسبحية  
شديد الاتكال على الماديين والتعدين  
كسلفه كجبرول بل يدافع عن  
الاداب والشاعران المسيحي في كتاباته  
ولكن في الزعم من هذا التقابل  
انهم يقفون ضميم الضمير واليتكون  
ك مذهب سياسي او اقتصادي يصب  
الناس في قالب واحد لا تفاوت بينهم في  
الحساس والوجدان ولا تصرف لهم  
في الحقوق الانسانية .

وذلك راجع الى ايمانهم بعدم  
تكرار الفرد مفاد الافلاک بل  
المؤمنين ومقابلهم يرجع الى شيء  
أحد أي بمعنى اسبق الوجود ام  
الخلفه ؟ او ايها آخرها اسبق  
الفكر ام الواقع ؟ او الكل او الجزئي  
الخارجي ؟ فهل المسجود بالحققة  
الانسانية وال شخص زيد وعمر  
وخالد ؟ لانسانية جماعه والشخص  
وجود . فهم يقولون بوجود الشخص  
للمادي المسبوس وبالصورة الكلية  
التي هي اللزوم فلا وجود له . فحين  
كان عندنا ان الوجود بالحققة هو  
الفرد فلا يضمن في سبيل الجماعة  
الانسانية التي لا وجود له في عالم  
الحقيقة الخارجية . ولما شغلنا في  
الكلام والفلسفة سرور اللفظ  
الوجودي ) ليس بدعة مستحدثة  
واما هو لفظ قديم .

والوجودية كعقيدة اجتماعية ذات  
في هذا القرن كعمل فني يسوع  
الديمقراطية التي اشتهرت في الغرب  
والديمقراطية لازمة للصناعة  
مجموعه. ولكن الغريبة التي للكان  
التي في اكتمال وجوده وتطور  
شخصيته.

الاصحاح الثاني  
المذهب اللوادي الايمان بالعدو  
والتقرب في المكارم والمزايا وبالطو  
كثير من الكتاب مثل كارييل وينتشر  
صاحب فلسفة القوة وأحد فلاسفة  
الارادة في السويبرمان. أحد الانسان  
الاعلى.

ويرى سارتر ان الرواية في عهده لا  
تسبح بين ايدينا اشخاصا ياتون  
باعتبار خالقة او شعاع عاتية ولكن  
من خلال الرواية عاديون يتنافسون  
مع الحياة ويتفانعون معها. فانبرا  
تاتبرا

وتأمل  
ولا شك أن الأثر الناجم يسألنا  
قبل الجواب عن الجدة والأسلوب  
الذي يقابل شاعريتها ويتناول البناء  
المتصورة النفسية واللغة التي  
تستخدم في التعبير عن الحواشي  
وخارج النفس  
والإجابة الموجودة تقدم بمشكلات  
المصير الشخصي والقلبي أمام الموت  
والعلاقات مع الآخرين وصراع الحب  
والكره وما ياتي بعدهم الفكر والاعمال  
وتقدم قضية الرواية والتمتع  
الروائيين بالمصير الإنساني في وضع

الإنسان الواقع الذي وجهه هذا  
يراد به التوفيق بين الموضوعي  
والذاتي والحق والشرعي والنسبي  
والعقل والفكر والقلق المادي أو الانساني  
نجد اختلافاً في صور التعبير عن هذا  
التمحيص النفسي في تطور الرواية  
الفلسفية .

الرواية عند ( فلوير ) تنقف من  
الانسان موقفاً موضوعياً وتضعه في  
مواجهة واقع المعاش وحياته  
بمعهمها وجودياتها . وعند ( انطون  
فرانس ) تتخذ الرواية شكلاً تكميلاً  
ساحراً أما عند ( بلزاك ) أو ( اميل  
زولا ) فنقرض الانسان في خضم  
الصوت الاجتماعي وتقدم له  
دراسات اجتماعية من خلاله .

[illegible]

العالم ومع الآخرين ويرون كذلك ان  
الملاقاة بين الامم والعالم قبل  
وعاطفة قبل ان التكن فكر وتصور  
واهدا لبايهم يتجهون الشهور  
التعليمية او الجدل المتباين في  
يصنعون الاطر العامة للحوار  
وضع تكتيقي بين الذات والمؤمن  
ويحاولون التكامل بين العاطفة  
وتوازن الاجداف فلا يطيرون  
الجدول المادي من الشخص زمام  
الحوار بل ينسجون الحوار بين ملكا

## الوجودية والرواية



الإنسان في البناء الكلي للرواية وهم بهذا يحاولون التعبير عن البعد الميتافيزيقي في الإنسان ول يتوقفون عند دعوة مسامية في مسارهم الروائي ولا عند دعوة فكرية . كما أنهم لا يعطيلون الجانب الخارجي من الإنسان الذي تقاس قدراته الاجتماعية من خلاله بل يقيمون الحوار الحركي الذي يبرز الجانب المادي من الإنسان ويحاولون حياته العاشقة بظاهرها ومعناها .

وبعد الميتافيزيقي في الرواية الجودية غيرة عن الترسيم الجودوي والافلاسة الترسيمية لعدم وجودها

القائمة البريدية أو القائمة المؤقتة في  
المسافر والعامل الانسانية  
ولكنها متباينة في نوع آخر  
تحدث فيها عبدة النفس من ربط  
الاحتياج بعقلها وبمعناها واغياتها ويبدو  
لنا الفرد كأننا شخصاً مرتبطاً مع  
العالم بدلاً من كونه عبدة وتحدد  
حريته في سبيل تاريخية ولها الاطار  
الخارجي الذي يعيش فيه .  
وأما الرواية اليهودية  
تكتسب من خلال تجاربهم عن  
حضورهم أمام العالم وانهم  
موجودات بشرية واعية كبقية  
الانسان المعاصر مع تلك الصور  
الفنية التي تبصّر المواقف  
الذمراعية وتفتح باب التواصل على  
مصرعها في اختيار الحياة الملائمة  
لا الفرد دون ان يحيا حياته الفردية لا  
يتشارك فيه غيره

المبحث الاخير : ان الروائيين  
الوجوديين بصفة عامة لا يتركزون  
شخصياتهم كي يدرسوها النقاد  
ويصلوا بسماواتها ويفسروا تصوراتهم  
بل يتركزون للشخصيات الروائية فربما  
القيام بهماء تحليل مواقفهم ونفسهم  
الخاصة التصويرية التي ينطوي عليها  
وجودهم

فكرنا من اننا

سیدہ صفیہ یونس









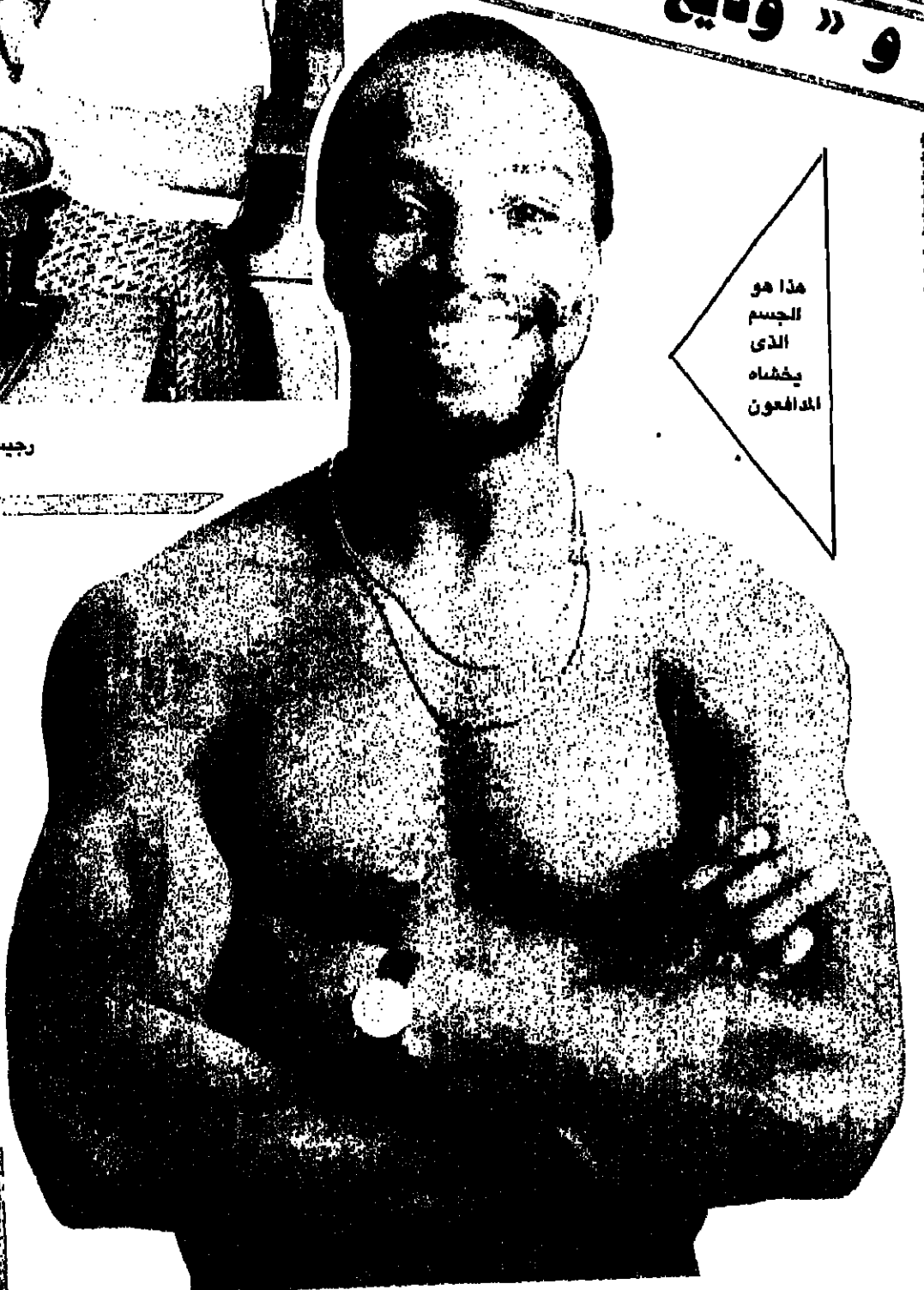


# وحش

في الملاعب  
و « وديع » خارجها



رجيس .. يساعد زوجته في المطبخ وإن كان يذوق ملح الطعام



هذا هو  
الجسم  
الذي  
يخشاها  
المدافعون

مهاجم منتخب إنجلترا وفريق ويست برومويتش البيون اللاعب كيريل رجيس - او ( وحش الملاعب ) كما يطلقون عليه هناك - وهذا اللقب اكتسبه من خلال تكوينه الجسماني الذي ( يرعب ) به مدافعي الفرق الأخرى . الذين يحسبون له ألف حساب ويتلافون الاحتكاك به .

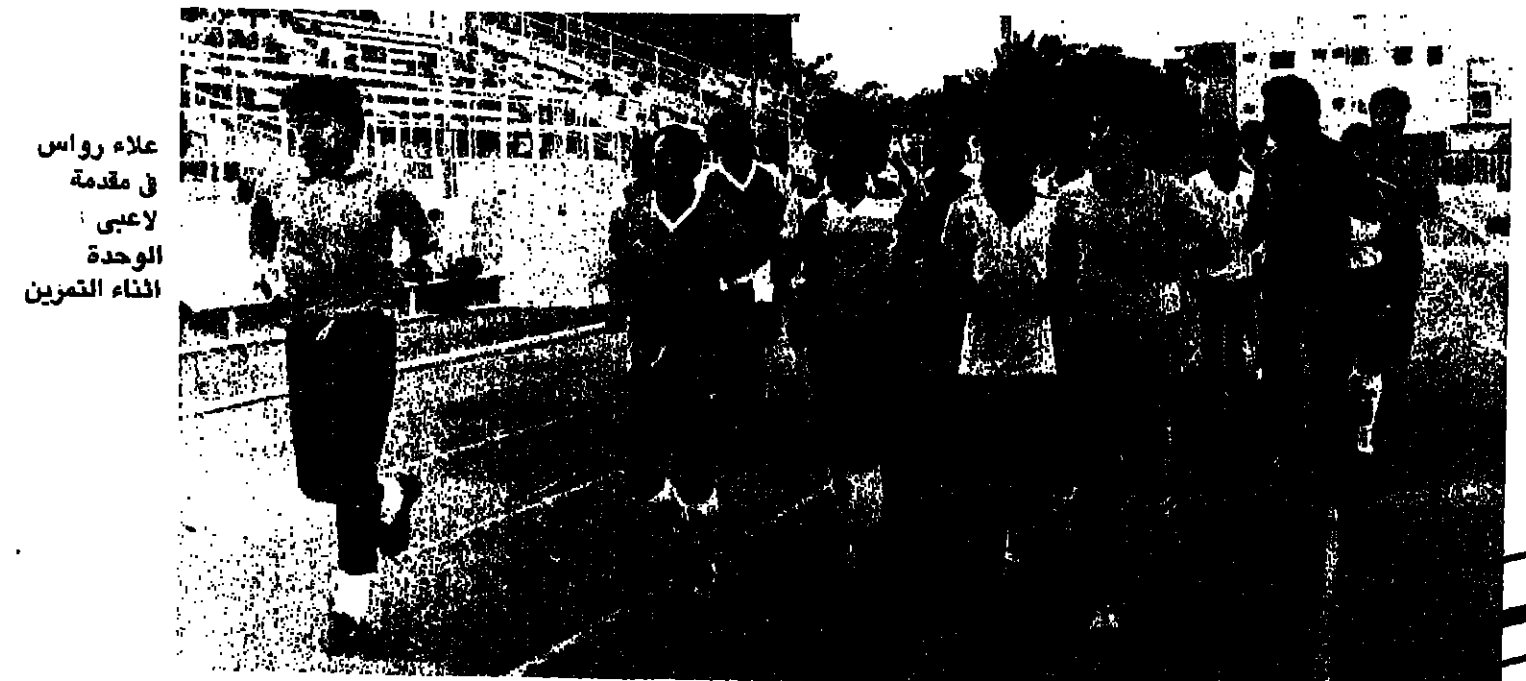
هذا اللاعب العملاق داخل الملاعب - يمتاز بالوداعة المفرطة خارجها - خاصة عندما يكون في منزله بين أفراد أسرته فالانتماسة لاتفارقه دائما - كما تحظى زوجته وطفله بحنان ورعاية خاصة .

الكاميرا تابعت كيريل خارج الملعب وهو وسط أفراد أسرته فسجلت له هذه اللقطات .

يشاقق ابنه على دراجته الصغيرة في لحظة مرح



الليرة مع ابنه وهو يحمل إحدى الجوائز التي تحصل عليها



علاء رواس  
في مقدمة  
لاعبى  
الوحدة  
الثناء الثمرين

مستغربا  
تنسيقه  
من ناديه

السروجى يشهد

وانتظامه فى التمارين

تصوير :  
محمود حشاد



علاء يصد كرة هجومية في ملعب الوحدة

رحب الأستاذ على السروجى مدرب حراس المرمى بنادى الوحدة بكافة لاعبي الفريق الجديد علاء رواس الذى انضم ( مبدئيا ) الى الفريق الوجدائى ريثما يتم رفع أوراقه الى الاتحاد السعودى لكرة القدم لتسجيله رسميا .. وأشاد الأستاذ السروجى بانتظام الرواس والمستوى الجيد الذى كان عليه في التمارين وأبدى استغرابه الشديد ( لتقريب ) الاحتكاك في حارس مثل علاء وهو الذى ظل ولا يزال يعاني من مشكلة الحراسة وضغطها وما يسره اتجاه الفريق لتسجيل حراس للمرمى من أتدبة أخرى . ومن تمثيل علاء للوحدة قال :

هو طالب جامعي وصاحب هواية مفعبة تحتاج الكثير من الوقت والجهد والتضحية .. هوايته الرحلات ووسيلته فيها الدراجة التي بدأ بها رحلة طويلة عبرها ثمانية أشهر بدأت من بجلايدش .. و في جدة كان هذا اللقاء السريع معه :

٨ أشهر  
على دراجة

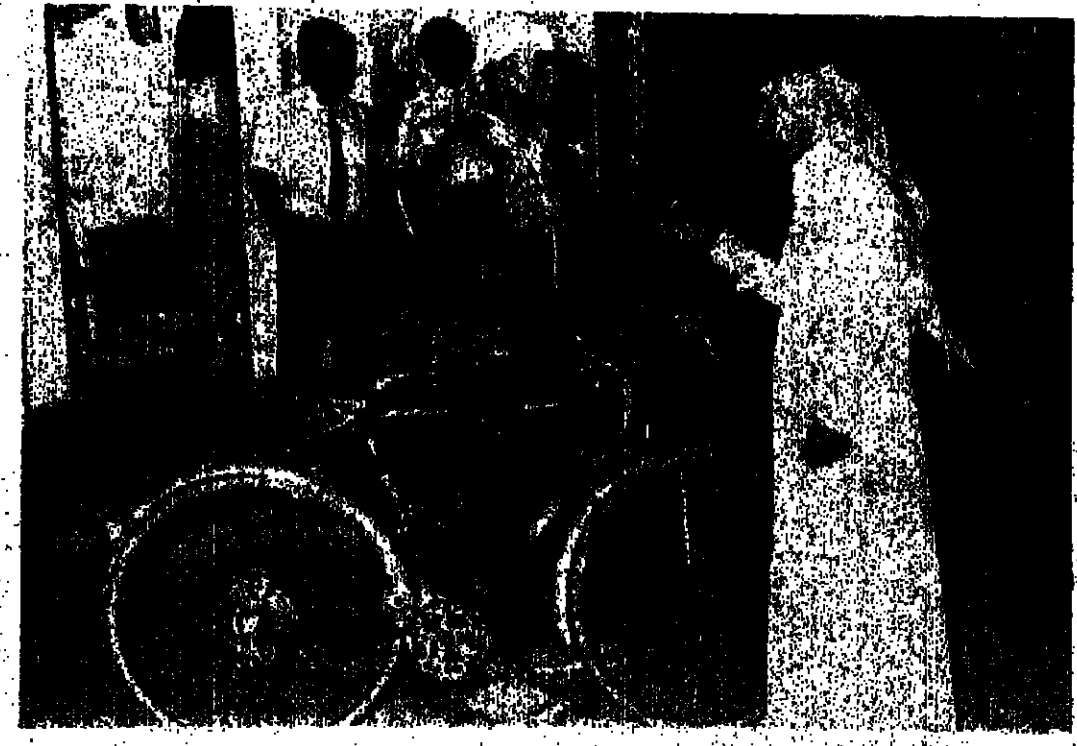
أخرجته بعض الصفار بحركات بهلوانية

بائع بليلة استضافه ثلاثة أيام والاتحاد قدم له دراجة

أجرى الحوار :  
صالح متعب الغامدي  
تصوير : محمد عوض

والحدث متى ولكن مشكلة اللذة كانت حائلا بيني وبينهم .. وقد رافقني بعض الوقت بدراجاتهم ..  
■ سؤالي حدث لك خلال رحلتك الطويلة وشغل تفكيرك كثيرا ؟  
- فالتحدث رجلا في رواليندي بيع البليطة يطلب مني ان اتي اليه دائما .. وهذا الرجل كان فقيرا وبخلة لا يذكر .. وعانى لتناول طعام الغداء معه في منزله .. وعندما طلب مني ان اتناول طعام الغشاء .. لم يسمح لي الا بعد ثلاثة أيام .. كنت ضيقا عليه فيها .. ولم اكن اقدر .. وعندما زاد من التباين في ان الانسان ليس بماله يقدر سامو بخلة وعظه عن الدين ..  
■ هل استغفرت دراجة واحدة طوال رحلتك ؟  
- الدراجة الأولى كانت من بجلايدش واستعملتها في الامور .. وفي الاسارات البريانية القديمة الى مدينة .. دراجة .. ثم حصلت على دراجة من الاتحاد .. الدراجات في المملكة العربية السعودية ..

الاسم : محمد وحيد بخش  
الجنسية : بجلايدش من مدينة وكا ..  
المهنة : طالب قانون في كلية دكا للفنون  
■ اخ محمد ذكرت انك طالب حقوق فكيف توفق بين دراستك ورحلاتك .. خاصة وانك الآن قد قضيت ثمانية أشهر بعيدا عن الكلية ..  
- انما مشكلة وانكنا ليست بالحجم الذي تصورته قانيا من خلال رحلاتي اتعلم وأتلم الفقه الكثير وعد عودتي شواصل دراستي ان شاء الله ..  
■ هل قضيت بجزء من الرحلة من بجلايدش بغيرك ؟  
- لقد بدأت الرحلة من بجلايدش .. مع صديق قرر القيام بفلس الرحلة واستمر معي حتى وصلنا دولة قطر .. وهناك واجهته بعض المشاكل .. منها اضطره الى العودة بغيره زار المملكة لاداء العمرة وزيارة المدينة ..  
■ سؤالي طريق حدث لك داخل المملكة ؟  
- لا اذكر شيئا .. فقط عذ غودش من مكة بعد اداء العمرة وفي طريقني الى مركز الهلال الأحمر تصادف مرور بعض الضحية .. يركبون دراجاتهم ويأمرنا بعمل حركات بهلوانية لم يكن في نفسي عملها لو اردت .. ثم جاليتني بالوقوف



هكذا من الشرح



